

تحليل مضمون الصفحات الأولى

في الصحف الأردنية اليومية - دراسة تحليلية

**Content Analysis Of The Front Pages
In The Jordanian Daily Newspapers Analytical
Study**

إعداد

جوهر الهماي قشوط

رقم الطالب (401320163)

إشراف

الدكتور/ يوسف محمود حميد

قدمت هذه الرسالة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

قسم الإعلام - كلية الإعلام

جامعة الشرق الأوسط

نيسان 2016

التفويض

أنا الطالب جوهر الهمالي قشوط، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً،
والكترونياً، للمكتبات أو المنظمات أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية
عند طلبها.

الاسم: جوهر الهمالي قشوط

التاريخ: 23 / 4 / 2016م

التوقيع: 

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها تحليل مضمون الصفحات الأولى
في الصحف الأردنية اليومية - دراسة تحليلية.

وأجيزت بتاريخ: 23 / 4 / 2016م

أعضاء لجنة المناقشة:

ت	الأسم	الصفة	التوقيع
1.	د. يوسف محمود حميد	مشرفاً	
2.	د. كامل خورشيد مراد	رئيساً	
3.	د. حاتم سنيم العلوانة	ممتحناً خارجياً	

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين المبعوث رحمة للعالمين ، سيدنا محمد " صلى الله عليه وسلم " وبعد ، ، فإنني أتشرف بتقديم هذا الجهد المتواضع وهو خطوة على طريق العلم ، أرجو من الله أن يسدها.

ويسعدني في هذا المقام أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان للأستاذ الفاضل الدكتور يوسف محمود حميد الذي كان لي الشرف بأن يكون مشرفاً على إعداد هذه الرسالة، وعلى اهتمامه وما بذله من النصح والتوجيه العلمي للوصول إلى استكمالها ، وعلى ما أحسست فيه من تواضع واحترام ورحابة صدر ، فله ولأهل الفضل كل إكرام وثناء وتقدير ، والشكر موصول أيضاً لكل أعضاء هيئة التدريس بكلية الأعلام بجامعة الشرق الأوسط وخاصة الدكتور أديب خضور فبتوجيهاته وضعت لبنات هذا الجهد (خطة الرسالة) ، وأخص بالشكر أيضاً الدكتور مسعود التايب من ليبيا الخير على نصحه، راجياً للجميع خير الجزاء من الله تعالى.

ولايفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة الكرام، كلاً من:

الدكتور/ كامل خورشيد مراد والأستاذ الدكتور/ حاتم سليم العلوانه وذلك على تكرمهما بإعطائي من وقتهما والمشاركة في مناقشة هذه الدراسة.

الباحث

الإهداء

إلى روح والدي الحبيب رحمه الله تعالى إلى من فقدت بفقده أباً كريماً .. وأخاً ناصحاً ..
ومستشاراً مؤتمناً

إلى نهر الحب الذي لا ينضب.. رمز العطاء والحنان.. إلى روح والدي الحبيبة رحمها الله تعالى

إلى حبيبة قلبي .. داعمة مسيرتي .. شريكتي في السراء والضراء .. زوجتي الغالية
(أم زهير)

إلى فرحتي وسروري وبهجتي في هذه الدنيا.. سعادتي ونور عيني .. أطفالي الأحباء

إلى عضدي وسندي في هذه الحياة .. إخوتي أحبتي

إلى أحبائي وأصدقائي .. الذين دعموني بدعائهم وحبهم وتعاونهم
أهدي لكم جميعاً جهدي المتواضع،،،

المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	غلاف الرسالة
ب	التفويض
ج	قرار لجنة المناقشة
د	الإهداء
هـ	الشكر والتقدير
و	المحتويات
ح	فهرست الجداول
ط	فهرست الملاحق
ي	الملخص باللغة العربية
ل	الملخص باللغة الانجليزية
1	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
1	مقدمة
5	مشكلة الدراسة
5	هدف الدراسة
6	اهمية الدراسة
6	اسئلة الدراسة وفرضياتها
8	حدود الدراسة
8	محددات الدراسة
8	مصطلحات الدراسة
12	الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة
12	النظريات المستخدمة في الدراسة
26	الصحافة الاردنية
44	الدراسات السابقة
59	الفصل الثالث: منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)
59	منهجية الدراسة

60	مجتمع الدراسة
60	عينة الدراسة
61	اداة الدراسة
62	فئات التحليل
66	صدق اداة الدراسة وثباتها
66	ثبات الأداء
67	المعالجة الاحصائية
68	الفصل الرابع: نتائج التحليل الإحصائي
96	الفصل الخامس: النتائج والتوصيات
96	النتائج العامة للدراسة
98	التوصيات
99	المصادر والمراجع

فهرس الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
الفصل الرابع		
68	التكرارات والنسب المئوية للموضوعات والقضايا للصحف الثلاث (الرأي, الغد, السبيل)	1
73	التكرارات والنسب المئوية لاتجاهات للصحف الثلاث (الرأي, الغد, السبيل)	2
75	التكرارات والنسب المئوية للمصادر للصحف الثلاث (الرأي, الغد, السبيل)	3
77	التكرارات والنسب المئوية للشخصيات الفاعلة للصحف الثلاث (الرأي, الغد, السبيل)	4
80	التكرارات والنسب المئوية للاستمالات للصحف الثلاث (الرأي, الغد, السبيل)	5
82	التكرارات والنسب المئوية لطبيعة الصور للصحف الثلاث (الرأي, الغد, السبيل)	6
85	التكرارات والنسب المئوية لمصدر المادة المصورة أو الرسوم للصحف الثلاث (الرأي, الغد, السبيل)	7
88	التكرارات والنسب المئوية للموقع الجغرافي للصحف الثلاث (الرأي, الغد, السبيل)	8
90	التكرارات والنسب المئوية للفنون الصحفية للصحف الثلاث (الرأي, الغد, السبيل)	9
92	اختبار (Chi-Square) للكشف عن الفروق في أجندة الصحف المتمثلة ب (الموضوعات والقضايا, الاتجاه, الشخصيات الفاعلة) للصحف الثلاث	10
94	اختبار (Chi-Square) للكشف عن الفروق في مصادر الأخبار للصفحات الأولى في الصحف الثلاث	11
94	لكشف عن الفروق في طبيعة الموضوعات المنشورة على الصفحة الأولى للصحف الثلاث	12

فهرس الملاحق

رقم الصفحة	الملحق	رقم الملحق
108	أسماء الأساتذة المحكمين	1
109	استمارة تحليل المضمون	2
110	كشاف موضوعات الصفحة الأولى	3
112	تاريخ أعداد الصحف عينة التحليل	4

الملخص:

تحليل مضمون الصفحات الأولى

في الصحف الأردنية اليومية - دراسة تحليلية

إعداد الطالب: جوهـر الهمالي قشوط

إشراف الدكتور: يوسف حميد

(نيسان - 2016)

هدفت هذه الدراسة الى معرفة الموضوعات التي تنشرها الصحف الأردنية اليومية في صفحاتها الأولى. كما هدفت إلى معرفة اتجاهات الصحف من خلال المواد المنشورة. وايضاً إلى معرفة مصادر الأخبار المنشورة والصور المستخدمة في الصفحة الأولى لهذه الصحف. ومعرفة الاستمالات التي تظهر في المواد الإعلامية المنشورة على الصفحات الأولى للصحف الثلاث.

ولتحقيق أهداف الدراسة، اعتمد الباحث في دراسته على استخدام المنهج الوصفي، واستخدم الباحث أسلوب تحليل المضمون لجمع البيانات، على عينة من الصفحات الأولى للصحف اليومية (الرأي والغد والسبيل) التي يمثل كل منها سياسة مختلفة عن الأخرى، بواقع (18 عدداً) من كل صحيفة

للفترة من 2015/5/1 إلى 2015/9/30.

وخلصت الدراسة إلى العديد من النتائج اهمها:

1- أظهرت نتائج تحليلات الصحف الأردنية اليومية الثلاثة، أن هنالك تنوع واضح في طبيعة الموضوعات والأخبار التي يتم نشرها على غلاف الصحف، حيث نجد أن صحيفة الرأي تميزت بنشر الأخبار والموضوعات الاجتماعية بنسبة مئوية بلغت 18.8%، بينما كانت صحيفة الغد تهتم بالجانب الاقتصادي أكثر من غيرة وبنسبة مئوية بلغت 20.0%، صحيفة السبيل التي اعطت صفحتها الاولى طابع الاخبار السياسية الخارجية بنسبة مئوية 31.3%.

2- أظهرت نتائج التحليل أن اتجاهات الأخبار المنشورة على صفحات الصحف الثلاث (الرأي، الغد، السبيل)، هي أن الصحف تؤيد مضمون الأخبار التي تقوم بنشرها، وأن تحليل هذه الصحف تتوافق في طبيعة مضمون المادة الإخبارية، حيث كانت نسبة الأخبار المؤيدة لصحيفة الرأي 45.1%، والغد 35.4%، والسبيل 33.3%.

3- أظهرت نتائج التحليل لمصادر الأخبار المنشورة على الصفحات الأولى للصحف عينة الدراسة، أن جميع هذه الصحف تعتمد على مواد صحفية خاصة بالصحف بالإضافة مندوبو ومراسلو الصحيفة.

4- أظهرت نتائج التحليل أن القوى الفاعلة والناشطة على الصفحات الأولى للصحف اليومية الثلاث، هي الحكومة حيث كانت الأعلى تكراراً ونسبةً في صحف عينة الدراسة، حيث كانت نسبة الحكومة كقوة فاعلة على الصفحة الأولى لصحيفة الرأي 48.6%، والغد 53.9% والسبيل 38.2%.

الكلمات المفتاحية: الصحافة الاردنية - صحيفة الرأي - صحيفة الغد - صحيفة السبيل

Content Analysis Of The front Pages In the Jordanian Daily Newspapers Analytical Study

Prepare the student: Jawhar . H. K. Gashut

Supervision of Dr.: Yousef Hamid

(April 2016)

Summary:

The aim of this study to know the areas and the subjects to be published by newspapers frontpage. It also aimed to know the trends of newspapers, through the material published. As well as to know the sources of news knowledge .published photos used on the first page of these newspapers that appear in the information material published on the front pages of .newspapers

In order to achieve the objectives of the study, the researcher in the study on the use of the descriptive approach, as appropriate curriculum for guest use the researcher of content analysis and data collection, sample of the first pages of the daily newspapers (opinion tomorrow the way), each representing a different policy on the other, by (18 A number) of each .newspaper for the period from 1/5/2015 to 30/9/2015

The study concluded many of the results, the most important of which are:

- 1- diversity in the nature of the issues and news that are published on newspapers casing, where we find that the Al-Rai newspaper marked by publication of news and social topics percentage stood at 18.8%, while AL-GHAD is interested more than the economic aspect The zeal of the percentage stood at 20.0%, the AS-SABEEL the newspaper that gave

front-page news the nature of foreign policy by a percentage of 31.3%.

- 2- The results of the analysis showed that the news published trends on the three pages of newspapers (Al-Rai, AL-GHAD, AS-SABEEL), is that the newspapers in favor of news content that you post, and that the analysis of these papers correspond to the nature of the content of the news article, where the proportion of the news in favor of the newspaper Al-Rai 45.1 %, and AL-GHAD'S 35.4%, and 33.3% of AS-SABEEL.
- 3- The results of the analysis of the sources of the news published on the front pages of newspapers the study sample, that all these newspapers rely on private newspapers press materials as well as delegates and correspondents of the newspaper.
- 4- The results of the analysis showed that the actors and the active forces on the front pages of the three daily newspapers, is the government, where the top again and the percentage in the study sample newspapers, where the government ratio as an effective power on the front page of the Al-Rai of 48.6%, and AL-GHAD'S 53.9% and AS-SABEEL of 38.2%.

key words :

Jordan press – al-rai newspaper - al-ghad newspaper - as –sabeel newspaper

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

مقدمة:

مما لا شك فيه أن الصفحة الأولى لأي صحيفة يومية تتمتع بمكانة خاصة ومتميزة، فهي الوجه الذي تطل به الصحيفة على جمهورها، وهي تتضمن أبرز السمات التي تُعبر عن الصحيفة ذاتها، فتُعطي الانطباع الأول عن شخصية الصحيفة واهتمامها وخطها التحريري واتجاهاتها السياسية والاجتماعية.

وبما أن لكل صحيفة سياستها التحريرية الخاصة والمميزة عن الصحف الأخرى، فإن الصفحة الأولى غالباً ما تعكس التوجه الفكري والمواقف والمصالح للجهة التي تملك هذه الصحيفة أو تمويلها أو تديرها، لذلك كثيراً ما نجد المقال الافتتاحي الذي يعبر عن وجهة نظر الصحيفة في الصفحة الأولى، ونجد ما تعتبره الصحيفة أهم الأخبار والقضايا التي تستحق التغطية والإبراز.

تُعد الصفحة الأولى بمثابة واجهة الجريدة من خلال ما تعكسه من جوانب متميزة تُبين شخصيتها الخاصة، المرتبطة بسياستها التحريرية التي تؤثر في عمليات الإنتاج ابتداءً من تحديد الشكل الأساسي للصفحات إضافة إلى طريقة هذه الوحدات والإعلام. (www.abahe.co.uk)

وتعكس الصفحة الأولى للصحيفة اليومية السياسة التحريرية من خلال عدة أساليب؛ منها طبيعة الموضوعات والأخبار التي تغطيها، وترتيب تلك الموضوعات والأخبار، والأهمية التي تعطيها للأحداث من خلال العناوين، واتجاهات الصحيفة نحو تلك الموضوعات والأخبار، والاستمالات التي تستخدمها في الصياغة التحريرية، وكذلك الصور المرفقة مع بعض الأخبار والموضوعات، هذا فضلاً عن حجم المساحات وطبيعة الألوان، وشكل العناوين وتنوع أحجامها، وعناصر إبرازها على الصفحة الأولى، وهي جوانب فنية إخراجية عادة ما تُفرد لها دراسات خاصة تختلف نوعاً ما عن دراسة المحتوى وطبيعته واتجاهاته.

كما تعكس أهمية الصفحة الأولى بالنسبة للصحيفة اليومية أهمية المادة التي تُنشر فوقها، فهي ابرز الأخبار وأهمها سواء كانت محلية أو خارجية، بالإضافة إلى العناوين العريضة (المانشيتات) أو العناوين الفرعية ، علماً بأن الاتجاه العام لدى الكثير من الصحف العربية اليوم ، هو إلى عدم الاهتمام الدائم بالمانشيتات التي تنشر بعرض رأس الصفحة الأولى ، والاكتفاء بعناوين أقل حجماً واتساعاً ، خاصة بالخبر الرئيسي الذي يتصدر الصفحة في ركنها العلوي الأيمن ، بالإضافة إلى العناوين الأقل حجماً والخاصة بالأخبار التي تلي القصة الإخبارية الرئيسية في الأهمية.(الحسن، 2011، 85)

وبهذا المنظور يمكن القول إن الصفحة الأولى في الصحيفة اليومية كافية لتكون موضوع بحث ودراسة من أكثر من زاوية كونها الصفحة الأكثر مقدرة على تشخيص سياسة الصحيفة، والتعبير عن مواقفها، وعكس شخصيتها.

إن الصفحة الأولى هي الأكثر مقدرة على تجسيد حقيقة ما إذا كانت الصحيفة تنتمي إلى مدرسة الصحافة الجادة، أو النوعية، أو إلى مدرسة الصحافة التجارية، أو إلى مدرسة الصحافة الشعبية العامة، أو إلى مدرسة صحافة الإثارة.

وتزداد أهمية الصفحة الأولى في الصحيفة اليومية نظراً للمنافسة المحتدمة التي تصل إلى درجة الصراع الساخن والمعلن أو الصامت بين الصحف المختلفة، ثم بين هذه الصحف وبين وسائل الإعلام الجماهيرية الأخرى كالإذاعة والتلفزيون ووسائل الإعلام الاجتماعية من جهة أخرى، وتؤدي هذه المنافسة إلى تزايد أهمية الصفحة الأولى في الصحيفة اليومية لأنها الوجه الذي يراه المواطن

(القارئ) فيتخذ بناء عليه قرار شراء الصحيفة أو عدم شرائها.

ولعل أهمية وضع التصميم الأساسي للصفحة الأولى تأتي من كونها تتضمن العديد من الوحدات المتنافسة على جذب انتباه القراء ودورها المهم في استيعاب القراء له وتؤدي الوحدة الرئيسية في الصفحة دوراً مهماً للتصميم يتمثل في عملها على إيجاد تنظيم عملي للصفحة، حيث يسهم اتجاه وحجم هذه الوحدة في توجيه عين القراء نحو بقية الوحدات الأخرى التي يمكن ان ترى بوضوح بالوحدات الأخرى، وبما يحتم على المصممين إيجاد علاقة قوية بين الوحدات المشتركة في تصميم الصفحة المداخل التقليدية لتصميم الصفحة الأولى. (www.abah.co.uk)

تواجه الصحافة عموماً، تحديات مختلفة ومنتزدة يوماً بعد يوم، جاء معظمها من تطورات تكنولوجيا الاتصال والإعلام الجديدة، التي جعلت المنافسة تشتد مع الصحافة الجديدة، ووضعت الصحف الورقية أمام تحديات اقتصادية، وأخرى فنية ، ولعل ميزات الصحافة الإلكترونية من تفاعلية، ونصوص تشعبية، وميزة التحديث والسرعة في النشر... الخ وضع الصحافة الورقية في موقف حرج، وهذا ينطبق كثيراً على الصفحة الأولى التي يجب أن تبرز اهتمامات متنوعة حتى تحافظ على جمهورها، الأمر الذي يدفعها إلى إعادة النظر في بعض أساليب التغطية والمعالجة والإبراز كذلك، حتى تضمن عوامل استمرار وجودها قبل أن تضمن استمرار تطورها.

وأخيراً يمكن القول إن الصفحة الأولى في أية مطبوعة تكتسب أهميتها كونها عامل الجذب والاستقطاب الرئيسي للقارئ ، والصفحة الأولى هي المناطق بها خلق حالة الألفة والدفء بين القارئ والصحيفة ككل. وفي سبيل ذلك تستنجد الصحيفة دائماً بصفحتها الأولى ، لكي تمتلك مفاتيح أبواب القراء وتملك اهتمامهم وانتباههم . (www.jmm.jo)

تسعى هذه الدراسة إلى استطلاع واقع الصفحة الأولى في الصحف اليومية الأردنية وفق ثلاثة أنماط من الصحف اليومية تبعاً لملكية الصحيفة وخطها التحريري.

وانتهجت الدراسة أسلوب المنهج الوصفي التحليلي الذي يُعد من المناهج العلمية المفضلة في تحليل المشكلة ، وتعتمد الدراسة على أسلوب تحليل المضمون باعتباره الأنسب لموضوع الدراسة.

وتهدف الدراسة من خلال النتائج إلى تبيان إمكانيات الصفحة الأولى وخصائصها ، وذلك لإمكانية الاستفادة منها في تحقيق أفضل النتائج الممكنة في مرحلة تُدافع فيها الصحافة المقروءة عن استمرارها في وجه تحديات متعددة المصادر والأشكال.

مشكلة الدراسة:

تتباين الموضوعات والقضايا التي تنشرها الصحف الأردنية على صفحاتها الأولى، ما قد يعكس تبايناً في أجندة تلك الصحف وفقاً لنمط الصحيفة من جهة ملكيتها أو استقلالها المالي أو توجيهها الفكري في الأنماط الشائعة (حكومية أو شبه حكومية، ومستقلة، وحزبية).
وتتمثل مشكلة الدراسة الحالية في الكشف عن أجندة الصحيفة من خلال موضوعاتها المنشورة في الصفحة الأولى، واتجاهات تلك الموضوعات، ومصادرها، والاستمالات المستخدمة فيها، وجوانب أخرى يكشف عنها تحليل مضمون المواد التي تنشرها الصحيفة في صفحاتها الأولى.

هدف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى معرفة ما يأتي :

1. الموضوعات التي تنشرها الصحف في صفحاتها الأولى.
2. اتجاهات الصحف من خلال المواد المنشورة في الصفحة الأولى.
3. مصادر الأخبار المنشورة في الصفحة الأولى لهذه الصحف.
4. مصادر الصور المستخدمة في الصفحات الأولى في الصحف.
5. الاستمالات التي تظهر في المواد الصحفية المنشورة على الصفحات الأولى للصحف الثلاث.
6. طبيعة الصور المنشورة على الصفحات الأولى للصحف الثلاث.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الجوانب الآتية:

- 1- تكشف عن طبيعة الاختلاف والتشابه بين ثلاثة أنماط من الصحف اليومية هي نمط الصحف شبه الحكومية أو الرسمية ونمط الصحف المستقلة ونمط الصحف الحزبية.
- 2- إن الدراسة تركز على طبيعة المضامين واتجاهاتها والاستمالات المتضمنة فيها والصور ومصادرها.. الخ ، بما يعطي قيمة أكبر لدراسة المضامين على حساب الشكل والشكليات الفنية التي لا يمكن أن تكون عاملاً حاسماً في التعرف على شخصية الصحيفة وخطها التحريري، مما يعني أن شخصية الصحيفة لا تأتي من شكلها وخطوطها وألوانها بل من طبيعة الموضوعات والأخبار التي تتناولها.
- 3- تعتبر الدراسة إضافة جديدة إلى سلسلة الدراسات التي تتركز على المضمون الصحفي في عمل الصحافة الورقية في ضوء الانفجار الإعلامي الذي يجتاح شبكة الإنترنت.

أسئلة الدراسة وفرضياتها:

1. ما تصنيف الموضوعات التي تنتمي إليها المواد المنشورة على الصفحات الأولى للصحف الثلاث؟
2. ما الأنواع الصحفية (الفنون الصحفية) التي تظهر على الصفحة الأولى للصحف الثلاث؟
3. ما الاتجاهات المتضمنة في المواد الصحفية المنشورة على الصفحات الأولى للصحف الثلاث؟
4. ما المصادر للمواد الصحفية المنشورة على الصفحات الأولى للصحف الثلاث؟

5. ما القوى الفاعلة في المواد الصحفية المنشورة على الصفحات الأولى للصحف الثلاث؟

6. ما الاستمالات التي تظهر في المواد الصحفية المنشورة على الصفحات الأولى للصحف

الثلاث؟

7. ما طبيعة الصور المنشورة على الصفحات الأولى للصحف الثلاث؟

8. ما مصدر المادة المصورة أو الرسوم التي ترافق المواد الصحفية على الصفحة الأولى في

الصحف الثلاث؟

9. ما الموقع الجغرافي للمواد المنشورة على الصفحات الأولى للصحف الثلاث؟

فرضيات الدراسة:

تم وضع عدة فرضيات في دراسة هذا الموضوع هي:

1) يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أجندة الصحف الثلاث من خلال المواد الصحفية المنشورة

على صفحاتها الأولى؟

2) يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مصادر الأخبار للصفحات الأولى في الصحف الثلاث؟

3) يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة الموضوعات المنشورة على الصفحة الأولى للصحف

الثلاث؟

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: ويقصد بها المكان الذي تصدر فيه صحف الدراسة وهي (الرأي، الغد ، السبيل) وجميعها يصدر في عمّان عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية وتوزع جميعا في أرجاء المملكة.

الحدود الزمنية: ويقصد بها الإطار الزمني الذي يها الدراسة، والمدة الزمنية تبدأ من 9/2015م إلى 17/9/2015م ، وهي الفترة التي تم فيها تحليل مضمون الصحف.

محددات الدراسة:

ويقصد بها الإجراءات المنهجية المتعلقة بتحديد مجتمع البحث، والعينة التمثيلية التي تم اختيارها، ولذلك فإن محددات الدراسة ترتبط بعينة الدراسة وبالأدوات التي تم من خلالها جمع البيانات؛ وبمدى صدق وثبات هذه الأدوات. وبما أن أداة الدراسة هي استمارة تحليل المضمون، فإن نتائج الدراسة لا تُعمم إلا على صحف عينة الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

الصفحة الاولى: تعود أهمية الصفحة الأولى باحتوائها على اسم الصحيفة وتتضمن عناوين العدد "الإصدار" الرئيسية والفرعية، وتتضمن صوراً ضوئية "فوتوغرافية" ملونة أو بالأبيض والأسود كما تتضمن رسوماً ساخرة أو جادة، وقد تتضمن الصفحة الأولى مقالات أو أخبار أو مواضيع موضوعات.

(www.jmm.jo)

الصفحة الأولى (إجرائياً): تستخدم الدراسة مصطلح الصفحة الأولى بمعنى ما تنشره الصحيفة على صفحاتها الأولى من أخبار وموضوعات وقضايا تعكس اتجاهات الصحيفة.

المدرسة الصحفية: تتنوع المدارس الصحفية باختلاف الإيديولوجيات والسياسات، مما ينعكس في تحديد أولوياتها لوظائف الصحافة، فبعضها يعتبر أن وظيفة الصحافة تتمثل بالإعلام والتثقيف والتوعية والترفيه والتسلية، بينما يرى آخرون أن وظيفتها هي التحريض والدعاية والتنظيم وتنفيذ أجنادات، وعند آخرين فإن وظيفتها هي التعبئة والتنشئة والتجنيد والإسهام في التنمية، ومع اختلاف هذه النظريات يختلف تعريف الأنواع الصحفية بين مدرسة وأخرى. (الفار، 2006، ص64).

المدرسة الصحفية (إجرائياً): تستخدم الدراسة مصطلح المدرسة الصحفية بمعنى الأسلوب (والمنهج الصحفي) الذي تنتمي إليه الصحيفة والذي ينعكس في المواد التي تنشرها في صفحاتها الأولى وفي بعض الأساليب الفنية المتبعة.

السياسة التحريرية: سياسة التحرير الصحفية هي الواجهة التي تختار الجريدة إتباعها في جوابها عن سؤالين فائقي الأهمية هما: 1- لماذا ستنتشر؟، 2- كيف ستنتشر ما تنتشر؟. (الفار، 2006، ص295).

هي السياسة التي تسير عليها الصحيفة وتلتزم بها في نشر موادها، وهي الفكر الذي تعبر عنه الصحيفة وتمثله. فقد تكون الصحيفة ممثلة لحزب معين أو تعبر عن فكر معين وقد تكون من صفح الإثارة ونشر الفضائح أو الصحف الجادة المحافظة، وهذا الخط الفكري والعقائدي الذي تنتهجه الصحيفة قد يعبر عن مؤسسة أو هيئة أو حكومة أو حزب وقد يعبر عن اتجاه مستقل عن كل ذلك الخ.

السياسة التحريرية (إجرائياً): تستخدم الدراسة مصطلح السياسة التحريرية بمعنى مجموعة المبادئ والقواعد والخطوط العريضة التي تتحكم في الأسلوب أو الطريقة التي يقدم بها المضمون الصحفي في المواد التي تنشرها في صفحتها الأولى بما يشمل ترتيب الأولويات وتضمين الاتجاهات في الموضوعات والقضايا في الصفحة الأولى.

تحليل المضمون: يقصد بهذا الاصطلاح في مناهج البحث الإعلامي الأسلوب الذي يهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم الكمي للمحتوي الظاهر للاتصال ويهدف المضمون إلى بيان الدوافع والأهداف التي يرمي إليها الكاتب الصحفي أو المتحدث عن محتويات كتاباته أو أحاديثه ، ومعرفة مدى تأثير محتوى المادة الصحفية في الاتصال بأفكار الناس والتأثير في اتجاهاتهم وميولهم نحو الأحداث. (الفار، 2006، ص64).

تحليل المضمون (إجرائياً): أسلوب بحثي يهدف إلى التعرف على مضامين المواد التي نشرتها الصحيفة اليومية على صفحتها الأولى وأشكالها الإخراجية.

الموضوعية: إنها (عكس الذاتية). وتعني التقليل بقدر الإمكان من أن يقم الباحث ذاته على المضمون. (الوفائي، 1989، ص150).

الموضوعية (إجرائياً): تقديم رسالة متوازنة ، وتلتزم بالمعايير المهنية .

الاتجاه: هو حالة من الاستعداد أو التأهب النفسي والعصبي تولد تأثيراً دينامياً على استجابة الفرد تساعد على اتخاذ القرارات المناسبة سواء أكان بالرفض أم بالإيجاب فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات . ويتأثر بالخبرات التي مر بها الفرد من ناحية وبالسمات المزاجية من ناحية أخرى. (حجاب، 2004، ص8).

الإتجاه (إجرائياً) : تستخدم الدراسة مصطلح الإتجاه بمعنى موقف الصحيفة الذي تعبر عنه في المواد التي تنشرها في صفحتها الأولى .

القوى الفاعلة (إجرائياً): تستخدم الدراسة مصطلح الشخصيات الفاعلة بمعنى الشخصيات التي تبرزها الصحيفة وتعتمد عليها في المواد التي تنشرها في صفحتها الأولى .

الاستمالات: هي أحد أساليب الإقناع التي سيستخدمها القائم بالإتصال في مضمون رسالته ، وتقسم إلى استمالات منطقية ، واستمالات عاطفية ، ويكون لها تأثير على دوافع الجمهور .(رشتي ، 1978، ص464) .

الاستمالات (إجرائياً): هي العملية التي تستهدف التأثير في المتلقي عن طريق إستخدام مختلف الشواهد والادلة والأمثلة والبراهين والنوازع النفسية والميول والرغبات لتقبل ما تقدمه الصحيفة من آراء وأفكار ومعلومات في المواد التي تنشرها على صفحتها الأولى .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

النظريات المستخدمة في الدراسة

يستند الباحث في دراسته إلى نظريتين وهما نظريتا ترتيب الأولويات (الأجندة) ونظرية حارس البوابة الإعلامية، وتسعى الدراسة للاستفادة من المقولات العامة ولهاتين النظريتين وفرضياتهما، وذلك لغرض توظيفهما في مساعدة الباحث في فهم موضوع الدراسة ، وفي تصميم صحيفة تحليل المضمون ، وتحديد فئات التحليل ، وأيضا في التحليل الكيفي للنتائج التي ستتوصل إليها الدراسة . وفيما يلي تقديم موجز للنظريتين:

أولاً. نظرية ترتيب الأولويات (Agend Setting Theory):

إن أي وسيلة إعلامية مهما كانت لابد لها من خطة و استراتيجية وأهداف مبنية على أساسها، ولا يمكن لوسيلة إعلامية أن تتجح دون وضع هذه الخطة التي من خلالها تصنف كل الموضوعات والقضايا بحسب الأهمية والألوية . ومن هنا تأتي هذه الفكرة.

تنبثق فكرة ترتيب الأولويات من خلال وجود علاقة بين طريقة عرض وسائل الإعلام للموضوعات المختلفة وبين ترتيب الموضوعات بحسب أهميتها بالنسبة للجماهير، فتقوم وسائل الإعلام بالتركيز

والاهتمام بالقضايا التي تتوقع أن تكون من أولويات الاهتمامات الجماهيرية . (إسماعيل، 2003 ، ص 272).

إن وسائل الإعلام تلفت النظر إلى ما هو مهم بالنسبة إليها لتضعه ضمن الدرجة ذاتها بالنسبة للجماهير، بحيث يتم التركيز على قضايا دون أخرى، وأن تغطية هذه القضايا ما هو إلا الدليل على أهميتها . (الحضيف، 1998 ، ص 23).

فتسليط الضوء على أحداث أو شخصيات معينة والعمل على تكرارها يسهم في جعلها ضمن خانات الأهمية لدى الجمهور ، وبالتالي يبدأ هذا الجمهور بتبني هذه الأحداث والشخصيات ويرتبها بحسب الترتيب والانتقاء الذي قامت به وسائل الإعلام وفقاً لنظرية ترتيب الأولويات أو ما يسمى بالأجندة ، ما يؤدي إلى أن يسهم الجمهور في تفاعله مع هذه الأحداث والقضايا والموضوعات المطروحة . (الحديدي، 2006 ، ص 61).

ترجع الأصول النظرية لبحوث (ترتيب الأولويات) إلى (ولتر ليبمان) من خلال كتابه (الرأي العام 1922) حيث يرى (ليبمان): أن وسائل الإعلام تساعد في بناء الصورة الذهنية لدى الجماهير، وفي كثير من الأحيان تقدم هذه الوسائل (بيئات زائفة) في عقول الجماهير، وتعمل وسائل الإعلام على تكوين الرأي العام من خلال تقديم القضايا التي تهتم المجتمع . وتركز هذه النظرية على أن في مقدور وسائل الإعلام أن تغير الاتجاهات (مكاوي والسيد، 1998، 288).

أشار ليبمان إلى أن الناس يتصرفون ليس على أساس ما يحدث أو ما قد وقع فعلاً ، ولكن على أساس ما يعتقدون أنه الموقف الحقيقي ، وهذا الموقف حصلوا عليه من الصور التي نقلتها لهم الصحف ، و لها تفسيرات ليس لها في الغالب سوى نصيب محدود ما حدث فعلاً ، وهنا من

الممكن أن يؤدي ذلك إلى سلوك لا علاقة له في حقيقة بما يجري في الواقع الحقيقي. (إسماعيل، 2003، ص 257).

كما أشارت النظرية إلى أن السمة الأساسية لنظرية الأجندة تكمن في أن فهم الناس لجزء كبير من الواقع الاجتماعي يأتي من الإعلام . (مهنا، 2002، ص 270).

تقترح النظرية أن لوسائل الإعلام دوراً في انتقاء الضوء وتسليطه على بعض الأحداث أو الشخصيات أو القضايا المعينة وعبر تكرار هذه العملية ومن واقع الإنسان بين ما تقدمه وسائل الإعلام يبدأ الجمهور في تبني الأجندة التي تطرحها هذه الوسائل الإخبارية بما يقوده للتصديق والاقتناع الفعلي بأهمية بروز هذه الأحداث والشخصيات والقضايا دون غيرها. (مشاقبة، 20، 91، ص).

فرضية النظرية: تنطلق النظرية من فرضية أن لوسائل الإعلام تأثير كبير في تركيز انتباه الجمهور بموضوعات وأحداث وقضايا معينة ، وطرح رؤى تراعي المساواة في النوع يمكن أن يؤدي إلى اهتمام الجمهور في هذه القضايا. (المزاهرة ، 2012 ، ص 329).

كما تفترض النظرية أن وسائل الإعلام لا تستطيع أن تقدم جميع الموضوعات والقضايا التي تقع في المجتمع ،إنما يختار القارئون على هذه الوسائل بعض الموضوعات التي يتم التركيز عليها بشدة والتحكم في طبيعتها ومحتواها. (Baran Davis، 2009، p، 282).

كما ركزت النظرية على أن في مقدور وسائل الإعلام أن تغير الاتجاهات حسب نموذج التأثير المباشر في دراسة الإعلام المبكرة.

وتبعاً لهذه النظرية فإن الجمهور لا يتعلم من وسائل الإعلام والاتصال فقط حول المسائل العامة والأمور الأخرى، ولكن يتعلم كم تبلغ هذه المسائل من أهمية. (حماد، 1998، ص320).

ووفق هذه النظرية يرتب الإعلام أولويات الجمهور وفق أولويات القضايا (المستوى الأول) ووفق وجهة النظر وجزئيات القضايا (المستوى الثاني).

حدد الإعلام الأولويات ويرسم الصور الذهنية، ويؤطر وجهات النظر، وإن الناس عبر الزمن يتشربون هذه الرؤى بشكل كبير، ويصبح كثير منهم أسير لها في تفكيره وقراراته.

(Baran ,Davis، 2009، 282)

لقد تم تجاهل تصورات ليبمان خلال عقدي الأربعينيات والخمسينيات من القرن العشرين، إلا أن الأبحاث والدراسات الهادفة توصلت لمعرفة قدرة تأثير وسائل الإعلام على الجمهور، ومن أبرزها ما تناوله الباحث (نورتون لونج) عام 1958م، في إطار مفهوم ترتيب الأولويات فوجد أن الصحافة هي المحرك والعامل الأول في وضع أجندة القضايا المحلية باعتبارها تمارس دوراً كبيراً في تحديد ما يتحدث عنه معظم الناس، وينظرون إليها بوصفها السبيل لحل المشكلات والقضايا ومعالجتها. (Werner، tankard، 2000 252).

قد أدى ظهور هذا المفهوم الجديد للتأثير غير المباشر لوسائل الإعلام في دراسة نظرية ترتيب الأولويات إلى اتجاه الباحثين ووسائل الإعلام إلى دراسة كيفية تغطية الوسيلة الإخبارية للقضية والموضوعات وكيفية التأثير بروز هذه الموضوعات في الوسيلة، أكثر من البحث عن التأثير المباشر للوسيلة الإعلامية.

ويصعب على وسائل الإعلام عرض جميع القضايا دفعة واحدة , لذلك يركز القائمون على الاتصال في هذه الوسيلة على الموضوعات التي يختارونها فقط من بين تلك القضايا وإبراز مضامينها , ونتيجة لذلك تصبح تلك الموضوعات ذات أولوية في تفكيرهم بعد إثارها تدريجيا (مشاقبة، 2011، ص 93).

وتوجد استراتيجيتان أساسيتان لوضع الأولويات هما: (Martin،Shaw،1992،pp918)

▪ دراسة مجموعة القضايا السائدة في وسائل الإعلام وعند الجمهور على فترة زمنية واحدة أو فترتين .

▪ دراسة قضية واحدة على فترة زمنية مختلفة , أي دراسة ممتدة .

تبرز أهمية النظرية في الدراسة للتعرف عن ترتيب الأولوية (أجندة) الصحيفة اليومية في صفحتها الأولى .

الصحف الثلاثة تتأثر بشكل واضح بنظرية ترتيب الأولويات وفقاً لإحتياجات القارئ من موضوعات أخبار وقضايا لأن الأجندة محدد أساسي من محددات توجه الصحف لتحقيق أهدافها الصحفية.

كما إستخلص الباحث من النظرية أن صحف العينة (الرأي،الغد،السبيل) ليس بإمكانهم تغطية ومتابعة كل الموضوعات والقضايا الصحفية , وبالتالي يختار القائمون على هذه الصحف الموضوعات التي تخدم أجندة الصحيفة.

كما يحدد القائمون على تلك الصحف ماذا يقرأ القارئ من خلال إبراز وترتيب القضايا والموضوعات حسب نظرهم الأكثر أهمية والمهم والأقل.

ثانياً. نظرية حارس البوابة الإعلامية:

يُطلق هذا المصطلح على الشخص الذي يقف على البوابة الإعلامية بين الوسيلة الإعلامية وبين الجماهير ويقوم بالتدقيق على المواد الإعلامية وبالتالي يمنع ما يشاء من المعلومات من الدخول أو الخروج من خلال تحديد ما يجب أن يُشاهد أو يُقرأ، فيحجب عنهم الرسائل الإعلامية بغض النظر إن كانوا بحاجة إليها أو لا ، متأثراً بالاعتبارات الشخصية والثقافية والاجتماعية . (الحضيف، 1998 ، ص 25).

يرجع التعريف بنظرية حارس البوابة لعالم النفس الأمريكي (كورت لوين) الذي استطاع تطوير هذه النظرية باعتبار أن دراساته من أهم الدراسات المنهجية لنظرية حارس البوابة . فقد رأى (كورت لوين) بأن المادة الإعلامية تمر بمراحل أو نقاط طويلة قبل أن تصل إلى الجمهور وخلال هذه المراحل أو النقاط أو التي يسميها البوابات يقرر ما يمكن أن يدخل وما لا يمكنه ذلك، وفي حال كانت هذه المواد الإعلامية طويلة المراحل ازدادت سلطة الفرد أو الأفراد على هذه المواد بحيث يسمحون لأنفسهم بأن يقطعوا أو يضيفوا التعديلات التي يرونها مناسبة على المادة الإعلامية ، وهؤلاء الأفراد يطلق عليهم لقب حراس البوابة الإعلامية. (رشتي، 1978 ، ص 294).

في الحقيقة أن حراس البوابة الإعلامية ليسوا فقط الصحفيين الذين يقومون بنقل الأخبار وإنما هم مصادر تلك الأخبار الذين يزودون الصحفيين بها، فمثلاً إذا حدث حادث ما في إحدى المدن وكان أول من لاحظته أحد الأفراد فإن الفرد وبحسب طبيعته وفكره يلاحظ من خلال الحدث أشياء دون أشياء ويتحدث عن أمور و يهمل أموراً أخرى وبذلك يعد هذا الفرد أول حراس البوابة.(رشتي، 1978 ، ص 300-301).

ومن ثم يأتي دور الحارس الثاني وهو المندوب الصحفي، حيث ينقل الأخبار من خلال الفرد السابق نفسه كشاهد عيان ثم يقوم المندوب أو المراسل الصحفي بإنتقاء حقائق وإهمال أخرى ويقرر الأشياء التي تستحق أن تُكتب والتي لا تستحق أن تُكتب ، ثم يقوم بتسليم الخبر إلى الوكالة والتي تمثل حارس البوابة الثالث ، من خلال اتخاذها لذات التدابير بحيث يقوم أحد محرري الأخبار في الوكالة باختصار الخبر أو إضافة كلمات إليه مع استبعاد أو استبقاء ما يراه مناسباً ثم يرسلها إلى الصحف وهناك ينتظر حارس بوابة آخر هذا الخبر ليمارس بدوره سلطته عليه وهكذا فإن كل أولئك الذين قاموا بنقل الخبر عبارة عن حُرّاس بوابة يقف كل منهم على نقطة أو مرحلة من مراحل الخبر. (رشتي، 1978 ، ص 300-301).

ومن المهم الإشارة إلى الاعتبارات والضغوطات التي تؤثر على حراس البوابة الإعلامية وعلى قراراتهم بالحذف أو الإضافة أو التعديل على مضمون المادة الإعلامية فهناك مجموعة القيم والمبادئ الخاصة بالنظام الاجتماعي والتي لا يمكن تجاوزها والتي تدفع الإعلامي نحو المحافظة عليها ونشرها وإبعاد المعلومات التي لا تتفق مع مبادئ وقيم المجتمع الأساسية، بالإضافة إلى وجود ضغوط من الصحف ووكالات الأنباء المحلية والعالمية من أجل دفع الإعلامي نحو تقديم خبر على خبر آخر أو الإبقاء على خبر وإزالة خبر آخر. (الموسى ، 2003 ، ص 91).

وهناك أيضاً ضغوطات مثل القوانين والسياسة الإعلامية للمؤسسة والضغوطات الزمنية المتمثلة بحجم الوقت وضرورة إنجاز العمل المحدد في الوقت المحدد ، وهناك أيضاً ضغوط ذاتية مرتبطة بسياسة الإعلامي وثقافته وبسيكولوجيته، وأخيراً فإن هناك ضغوطاً جماهيرية نحو الإعلامي ونحو وسائل الإعلام المختلفة. (الموسى، 2003، ص 92).

وتجدر الإشارة إلى وجود تأثير متبادل بين ما يهتم الجمهور من جهة وبين ما يهتم وسائل الإعلام من جهة أخرى ، ومن شأن نظرية ترتيب الأولويات أن تتوافق مع نظرية حارس البوابة في هذا الموضوع فحراس البوابة الإعلامية يعلمون مسبقاً اهتمامات الجمهور وبالتالي يقومون بوضع أجندة ووسائل الإعلام بناءً عليه.(حمادة، 2008 ، ص 194).

ومن الضروري أن تتوافر في حراس البوابة جملة من المواصفات التي تؤهله، منها أن يكون ملماً بفنون الاتصال الجماهيري وأن يستطيع استخدام المصطلحات والمعاني بشكل مناسب ، ليتحقق كسب ود الجماهير وتعاطفها مع تلك المصطلحات في حال قام بتوجيهها إليهم ، وكذلك يجب أن يكون الإعلامي عارفاً بالمواضيع التي يقف على بواباتها وأن يتحلى بالكلم المناسب من الثقافة وأن يكون مدرباً على اتخاذ القرارات السريعة في حالات الطوارئ ، كما يجب عليه أن يعي تماماً خلفية الجماهير واهتماماتهم وأهم الرسائل التي تناسبها ، وأخيراً يجب على القائم بالاتصال أن يتمتع بالنفوذ المطلوب للقيام بعمل حارس البوابة بما في ذلك القدرة على الابتكار وتقديم الأفكار التي تسهم في إفادة الجماهير المستهدفة. (الموسى، 2003 ، ص 93).

يمكن الاستفادة من هذه النظرية لمعرفة الدور الذي يقوم به حارس البوابة في الصحافة، وهل يمارس الكاتب الصحفي أثناء تحرير الأخبار وكتابة المقالات على نفسه دور حارس البوابة أم هل يمارس معه رئيس التحرير والمسؤولون في الصحف هذه المهمة.

وتكمن أهمية نظرية حارس البوابة في رسالة الباحث أن أساس النظرية يقوم على وجود حراسة على ما يتم نشره في الصحف، فهؤلاء الحراس يقومون بتدقيق المواد الصحفية المنشورة على الصفحات الأولى للتأكد من مطابقتها وتكييفها لإتجاهات الصحيفة المختلفة سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية... إلخ وتوافق تلك المواد الصحفية مع تصنيفها الفكري واستمالاتها وسياساتها التحريرية للموافقة على نشرها أو تعديلها أو حجبها ، وهذا ما تعتمد عليه الصحف الثلاثة في نشر موادها الصحفية بالصفحة الأولى.

القائم بالاتصال:

يقف القائم بالاتصال أمام التعليمات والتصريحات الواضحة والمبهمة على حد سواء، خاصة في دول العالم الثالث التي تعاني من غموض في المعلومات وعدم التحديد للمفاهيم العامة، إضافة إلى عدم الوضوح بين السياسات الإعلامية والتعليمات المقيدة والناظمة للإعلام، وكل هذا من شأنه أن يرتب حجماً هائلاً من الضغوط على كاهل القائم بالاتصال، الأمر الذي يضطره إلى التدخل في سير المعلومات ووضع نقاط التفتيش على هذه المعلومات من مصدرها الأول وحتى مستقرها الأخير نحو المتلقي وذلك في سبيل القيام بمهمة حارس البوابة وبغية السيطرة على حركة المحتوى الإعلامي والتحكم بما يتلقى الجمهور من معلومات. (عبدالحميد، 1997، ص 116).

يهدف هذا المطلب إلى التعرف على مفهوم القائم بالاتصال، والاعتبارات التي يُجمع عليها الباحثون في تحديد هذا المفهوم، إلى جانب الشروط التي يتعين توافرها فيه، والفرق بينه وبين حارس البوابة الإعلامية. ارتبط نشاط حارس البوابة بمفهوم عملية الانتقاء، وقد أعادت الدراسات الأولى في الخمسينيات لحارس البوابة هذه العملية إلى المعايير الشخصية (سعيد السيد، 1989، ص 4)، وتركزت معظم الدراسات الإعلامية المهمة بالقائم بالاتصال حول مفهوم واحد وهو حارس البوابة، بينما تفضل المدرسة الفرنسية استخدام مصطلح الوسيط على اعتبار أن لفظ القائم بالاتصال دلالة محايدة بينما الوسيط يؤدي وفقاً لاتجاهاته دوراً تفاوضياً بين المصدر والمستقبل، وهي بذلك تُظهر الرسالة الإعلامية على شكل مثلث تتمثل أضلاعه في المصدر والمستقبل والرسالة. (محمد عبد الحميد، 2010، ص 121)

ويُعرف أحمد موسى أن القائم بالاتصال هو: " المرسل أو الطرف الذي لديه رسالة قد تتضمن بيانات أو مهارات أو مبادئ اتجاهات، يقوم بإبلاغها أو تعليمها وتوجيهها إلى من هم في حاجة

إليها، وتسهم في موقف معين، والقائم بالاتصال قد يكون فرداً أو مجموعة أفراد، أو هيئة، أو مؤسسة". (احمد موسى، ص57)

ويبين محمد حجاب أن القائم بالاتصال هو " : شخص يستهدف التأثير في أفكار الناس، ولديه خلفية واسعة عنها، يؤمن بها، ويصدر عنها في سلوكه وتصرفاته، ويستخدم لذلك كافة إمكانيات وسائل الإعلام المتاحة، ويستخدم الأساليب الإقناعية لتحقيق التأثير المطلوب وفق منهج علمي وفني مدروس ومخطط ". (محمد حجاب، 2010، ص168)

الشروط التي ينبغي توفرها في القائم بالاتصال:

يذكر حسن مكاوي وعاطف العبد نقلاً عن عالم الاتصال ديفيد برلو الشروط التي يتعين توفرها في القائم بالاتصال، وهي: (حسن مكاوي وعاطف العبد، 2007، ص296)

1. توافر مهارات الاتصال، وهي : مهارة الكتابة، ومهارة التحدث، ومهارة القراءة، ومهارة الإنصات، والقدرة على التفكير السليم لتحديد أهداف الاتصال.
2. اتجاهات القائم بالاتصال نحو نفسه، ونحو الموضوع، ونحو المتلقي، حيث إنه كلما كانت هذه الاتجاهات إيجابية زادت فعالية القائم بالاتصال.
3. مستوى معرفة المصدر وتخصصه بالموضوع الذي يعالجه يؤثر في زيادة فعاليته.
4. مركز القائم بالاتصال في إطار النظام الاجتماعي والثقافي، وطبيعة الأدوار التفسيرية التي يؤديها.

النماذج التفسيرية لنظرية حارس البوابة الإعلامية:

تتناول الدراسة في هذا المطلب النماذج التفسيرية لنظرية حارس البوابة الإعلامية، وتشرح المرتكزات التي تعتمد عليها، لبيان عمل حارس البوابة في إطار عملية الاتصال، ونذكر عدداً من هذه النماذج ومنها:

1- نموذج لوين:

يُعد كيرت لوين أول من استحدث فكرة تدفق المعلومات، ويفترض لوين أن تدفق المعلومات غير متساوي في جميع الأحوال، ويمر التدفق الإعلامي بسلسلة من البوابات التي يسيطر عليها أفراد أو مؤسسات يحملون صفة حراس البوابة، ويضم هذا النموذج خمسة عناصر أساسية، هي: مصدر المعلومات، والمرسل، وقناة الاتصال، والمستقبل، والوجهة أو الهدف. (كامل مراد، 2011، ص122)

2- نموذج ماكويل:

يتحدث هذا النموذج عن ضغوط القوى الخارجية التي تؤثر على القائم بالاتصال، وتشمل هذه القوى : النظام السياسي، والجمهور، وجماعات الضغط، والمعلنين، وتعرض المؤسسة الإعلامية وفقاً لهذا النموذج إلى ضغوط خارجية تؤثر على سياستها وعملها، وتتوقف الأهمية النسبية لهذه الضغوط على الأهداف التي تسعى المؤسسة الإعلامية إلى تحقيقها. (مصطفى عبد الوهاب، 2005، ص31)

3- نموذج وايت:

يعتمد هذا النموذج على المستوى الشخصي، وتعرض هذا النموذج إلى انتقادات؛ نظراً لعدم

أخذته بالاعتبار العوامل المؤسسية التي توجه عملية حراسة البوابة الإعلامية وركزت على التفسيرات الشخصية للفرد، إضافة إلى أن النموذج يفترض وجود بوابة رئيسة واحدة في الرحلة التي تقطعها المادة الإعلامية من المصدر إلى المتلقي، ويختلف ذلك مع وجود العديد من البوابات التي تمر بها المادة الإعلامية، ويوجد بها العديد من حراس البوابات، وليس مرحلة واحدة وحارساً واحداً. (مصطفى عبد الوهاب، 2005، ص35)

4- نموذج شومكير ورايس:

بين شومكير ورايس التأثيرات التي يعمل في إطارها القائم بالاتصال فيما يعرف بهرم التأثيرات، وقد وضعاً على قمة هذه التأثيرات تأثير الأيديولوجية، حيث تؤثر سياسة الدولة، وطبيعة النظام السياسي على محتوى ما تقدمه وسائل الإعلام، ويأتي في المرتبة الثانية التأثير على المضمون من خارج المؤسسة الإعلامية، مثل تأثيرات القوانين المنظمة وجماعات الضغط، ثم تأثير المؤسسة الإعلامية على المضمون المقدم من خلال سياستها، وأهدافها، ويأتي في المرتبة الرابعة تأثير نظام العمل، ويشمل: قيود الوقت، والقيم الإخبارية، والمصادر التي يتم الاعتماد عليها، والتأثيرات التي يحدثها القائم بالاتصال في المضمون من خلال خصائصه، وصفاته، واتجاهاته. (ماجدة مراد، 2007، ص203)

5- نموذج وستلي وماكلين:

يعتبر هذا النموذج تطويراً للنموذج الذي قدمه كيرت لوين، وينقسم هذا النموذج إلى أربعة أقسام، ويركز القسم الأول على الحالة التي يشاهد بها الفرد بنفسه الأحداث التي تقع من حوله، ويشتمل القسم الثاني على مصدر المعلومات الذي قد يكون فرداً، أو جماعة، أو نظاماً اجتماعياً يؤثر في

المتلقي، الذي يصدر رجع الصدى للمصدر، ويحيطه علماً بمدى تأثير رسالته، ويظهر دور حارس البوابة في القسم الثالث حيث يقوم باختيار الأحداث التي تلائم احتياجات المتلقي من وجهة نظر المصدر، ويأخذ القسم الرابع في الاعتبار رجع الصدى من المتلقي إلى حارس البوابة، ومن ثم إلى المصدر. (كامل مراد، 2011، ص135)

6- نموذج جاير وجونسون:

يُقدم هذا النموذج تصوراً للعلاقة بين حارس البوابة والمصدر، ووفقاً للنموذج فإن العلاقة التبادلية بين الطرفين تتم قراءتها من خلال رؤية حارس البوابة لما تفرضه مقتضيات العمل، وإدراك حارس البوابة للأهداف الخاصة بالمصدر، وإدراك حارس البوابة لاهتمامات الجمهور. (منال مزاهر، 2012، ص260)

العوامل المؤثرة على قرارات حارس البوابة الإعلامية:

توضح ماجدة مراد أن شومكير ورايس بينا التأثيرات التي يعمل في إطارها حارس البوابة، وذكرت أن هذه التأثيرات تضم:

1) تأثير الأيديولوجية، حيث تؤثر سياسة الدولة وطبيعة النظام السياسي على محتوى ما تقدمه وسائل الإعلام.

2) التأثير على المضمون من خارج المؤسسة الإعلامية، حيث تؤثر القوانين المنظمة وجماعات

الضغط.

(3) تأثير المؤسسة الإعلامية على المضمون المقدم من خلال سياستها، والأهداف الموضوعية لها، وسعيها نحو تحقيق المصلحة العامة، أو الربح أو الموازنة.

(4) تأثير نظام العمل، وتبرز فيه قيود الوقت، والقيم الإخبارية، والمصادر التي يعتمد عليها القائم بالاتصال.

(5) التأثيرات التي يحدثها القائم بالاتصال في المضمون من خلال خصائصه، وصفاته، واتجاهاته، وكفاءته المهنية. (ماجدة مراد، 2007، ص 202)

الصحافة الاردنية

نشأة الصحافة الاردنية:

تُعد الصحافة في الأردن حديثة العهد نسبياً مقارنة مع محيطها العربي في مصر وبلاد الشام، وهذا يعود إلى أن الدولة الأردنية الحديثة لم يكن لها وجود بالشكل الحالي قبل عام 1920م، ومنذ هذا التاريخ بدأت تدور عجلة الصحافة الأردنية وتوالى صدور الصحف الأردنية تدريجياً.

أخذت الصحافة في الأردن تتطور بشكل بطيء جداً مع تطور النهضة التعليمية وانتشار الثقافة بين الأردنيين، وقد تعرضت الصحافة الأردنية إلى عوامل المد والجزر والقمع والكبت على عهد عدد من الحكومات الأردنية المتعاقبة مما جعلها تتأخر عن صحافة البلدان العربية الأخرى، وظل الحال كذلك، لا تتمتع الصحافة في الأردن إلا بقسط قليل من الحرية حتى وقوع مأساة فلسطين وانتقال أكثرية أهلها إلى الأردن وانتقال صحفهم معهم إلى الضفة الشرقية خاصة بعد وحدة الضفتين في 1950م، فأصبحت الصحف التي تصدر في القدس صحفاً أردنية تتناول الشأن الأردني في مختلف المجالات، فخطت الصحافة الأردنية جراً هذا التفاعل خطوات واسعة نقلتها لمراحل متقدمة في العمل الصحفي على المستوى الصناعي والمهني. (مرورة ، 1961 ، 346).

'كانت بداية الصحافة الأردنية مع تأسيس إمارة شرق الأردن عام 1920م لاسيما وأنها كانت مزدهرة ومنتشرة في بعض المناطق والدول المجاورة كسورية ومصر والعراق.

ويعود تأخرها نتيجة الإهمال الذي حظيت به منطقة شرق الأردن إبان الحكم العثماني من جهة، وانتشار الجهل والامية بين الكثير من فئات المجتمع آنذاك من جهة أخرى." (الموسى، 1998، ص 81).

ولذلك فقد كانت البداية متواضعة للغاية ولم يكن الحصول على المطبعة أمراً سهلاً وكانت طريقة الكتابة على أساس خط اليد والطباعة على الجلاتين .

تطور الصحافة الاردنية

مرت الصحافة في الأردن عقب الثورة العربية الكبرى أي مع تأسيس أول نواة الدولة الأردنية عام 1921 بعدة مراحل كان لكل مرحلة شكلها ودورها في متابعة الأحداث والتفاعل معها وهذه المراحل هي :

مرحلة ما قبل الإستقلال

ففي هذه المرحلة كانت بدايات نشأة الدولة الاردنية، وبداية نشأة الصحافة الأردنية، وخلال هذه المرحلة تركزت وظائف ومضامين الصحف في أخبارها بمحاربة الاستعمار الأجنبي والانتداب والصهيونية، وتركزت هذه المضامين في أخبارها وتعليقاتها ومقالاتها، كما دعت إلى الحداثة والتغيير والتنمية خاصة أن الدولة الأردنية كانت حديثة العهد، وكانت الصحف تهتم في ثلاثة مضامين: السياسة وقضايا الناس الخدمية، والآداب. (عبيدات، 2003، 44)

وكانت صحيفة (الحق يعلو) أول صحيفة أردنية، أصدرها الأمير عبدالله بن الحسين عندما قدم من الحجاز إلى معان، وهي صحيفة عربية ثورية، وكتب تحت عنوانها "الحق يعلو ولا يعلى عليه"، كانت الصحيفة تصدر مرة في الأسبوع، فصر أربعة أعداد في معان وعدنان في عمان قبل أن تتوقف عن الصدور، وتولى حريرها كل من محمد الأنسي وعبد اللطيف شاكر. (حجي، 2002،

وكانت دوريات صدور الصحف الأردنية في فترة العشرينيات محدودة جداً، وذلك بسبب صعوبة الأوضاع الاقتصادية والأمنية آنذاك، فمنها ما توقف بسبب العجز في تمويل وتغطية نفقات الصحيفة، كما أن هناك صحف أغلت ولم يعرف اسباب إغلاقها، كما تم إغلاق صحف بسبب أخرى بسبب موقف سلطات الانتداب البريطاني منها وعداوتها للحركة الفكرية في الصحافة، وكانت هذه المرحلة تعد متخلفة ثقافياً واقتصادياً، نظراً لما خلفه الحكم العثماني من حكم واستبداد، وادى ذلك إلى وجود عدد قليل من القراء وعدد محدود من حملة الاقلام. (العزازمة، 2012، 26)

ومن أبرز الصحف التي صدرت في تلك الفترة، صحيفة الحق يعلو في 1920، و صحيفة الشرق العربي والأردن ومجلة الحمامة في 1923، وصحيفة الشريعة و جزيرة العرب وصدى العرب في 1927.

ورافقت في فترة الثلاثينيات زيادة الأطماع الصهيونية في فلسطين، واتساع رقعة المقاومة لهذه الأطماع التي يساندها ويدعمها الاستعمار البريطاني، الذي كان يحكم ويسيطر آنذاك، ولم تكن الصحافة الأردنية غائبة عما يجري حولها، حيث قامت بتوجيه أقلامها صوب المستعمر، وساهمت في دعم الشعوب العربية لنيل استقلالها، ومطالبتها بزيادة الدعم وتعميم التعليم وشموليته، وحملت مضامين الصحافة في تلك الفترة، استتكار الحركة الصهيونية ومقاومتها وتحليل الأوضاع السياسية، والموقف من المعاهدة البريطانية، وأيضاً إعفاء أبناء القرى من الضرائب نظراً لحالة الفقر التي يعانون منها، وأيضاً تعميم التعليم الابتدائي، وإنشاء مدارس ثانوية في المدن الرئيسية، ونشر التعليم إلى العشائر الرحل. (عبيدات، 2003، 46)

وصدر قانون المطبوعات والنشر عام 1933 الذي كان معدلاً لقانون عام 1928، وصدر قانون مراقبة المطبوعات لعام 1939 على أثر الحرب العالمية الثانية من أخطار الحرب (العزازمة، 2012، 27)

وبرز في هذه الفترة صدور المجلات المتخصصة، وندرة صدور الصحف والدوريات، وذلك نتيجة لصدور قانوني المطبوعات ومراقبة الصحف، كما كان هنالك عراقيل أمام صدور الدوريات بسبب دور الصحف السياسية الفاعل في نشر الوعي ومواجهة المستعمر. (شهاب، 1988، 23)

وصدرت في تلك الفترة: صحيفة الرفاع وصحيفة الميثاق في عام 1933، والجزيرة 1939.

وفي بداية فترة الأربعينيات التي شهدت أحداثاً سياسية في غاية الأهمية منها استقلال المملكة الأردنية الهاشمية عام 1946م، ونكبة فلسطين عام 1948م، وتداعيات هذه الأحداث من عدم استقرار، بخاصة في النصف الثاني من هذا العقد، فيه تجمعت العديد من الأحداث التي أثرت على الأردن، فنجد هناك تزايداً في أعداد الدوريات عما هو في الفترة السابقة، وتميزت معظمها بمعالجة الآراء والافكار السياسية السائدة آنذاك. (العزازمة، 2012، 27)

وقد كثرت الآراء المعبرة من خلال الأقلام الكاتبة وبرزت فيها الروح الوطنية بوضوح وأدت هذه التغييرات إلى إيجاد العديد من الأحزاب السياسية الوطنية، أثرت فيما بعد على حركة الصحف والمجلات التي صدر البعض منها ناطقاً باسم الأحزاب، ويمثل تقريباً آراء ومبادئ هذا الحزب. (شريم، 1984، 41)

وفي هذه الفترة ازدادت الصحف والمجلات، وتطورت الصحافة الأردنية، وظهر هذا التطور في القفزة النوعية في شكلها ومضمونها، وقد استدعى ذلك إحداث قوانين تتماشى مع هذا التطور

فصدر قانون لتنظيم صحافة هذه الفترة، الأول في 17/10/1945، والثاني 10/5/1948 أي ما بعد الإستقلال. (شهاب، 1988، 25)

كما أهتمت مضامين الصحف في هذه الفترة بمهاجمة الاستعمار، والانتداب البريطاني، والدعوة إلى الاستقلال، وتوجيه النقد للحكومات، وأهتمت بطرح الآراء الفكرية، والسياسية السائدة، وبدأ تأثير الأحزاب ينعكس على المقالات، وتوسعت في المطالبة بطرد المستعمرين ودعم القضية الفلسطينية والتنبية من الخطر الصهيوني بفلسطين ونقل أخبار الحرب العالمية الثانية، وطالبت بإطلاق الحريات خاصة الصحافة، وإجراء انتخابات نيابية ديموقراطية، ودعت إلى دعم الثورات ضد الاستعمار الفرنسي في سوريا والجزائر. (عبيدات، 2003، 48)

ومن المطبوعات التي صدرت في تلك الفترة: جريدة الأنباء العربية 1941.

مرحلة ما بعد الإستقلال والأحكام العرفية

تعد هذه المرحلة مهمة وخطوة متقدمة في الصحافة الأردنية خاصة أن كونها تأتي بعد مرحلة هامة وهي الإستقلال، ففي هذه الفترة صدر الدستور الأردني، وتأسست نقابة الصحفيين الأردنيين، وأثنائه بدأت الصحافة تنطلق نحو حرية الرأي والفكر، بالإضافة إلى تشجيع الإنتاج الفكري بمختلف جوانبه وأشكاله سواء عن طريق الكتابة في الصحف والمجلات، وتأليف الكتب، وتوزيع النشرات، والدوريات المختلفة، أو عن طريق الاذاعة. (شهاب، 1988، 27)

ويمكن أن بداية هذه الفترة كانت فترة ازدهار للنشاط الصحفي ككل، وخاصة في الأعداد المتزايدة من الصحف، والمجلات، بالإضافة إلى النوعيات المختلفة، فقد ظهرت دوريات متخصصة في مختلف المواضيع الاقتصادية، والثقافية والاجتماعية والصحية. (شريم، 1984، 41)

كما وتمثل فترة الخمسينيات 1950 انطلاقة جديدة، وخاصة بعد صدور الدستور عام 1952، وإعلان الاستقلال، وتنامي التيارات الفكرية الشيوعية والقومية والناصرية والإخوان المسلمين، وتأسيس نقابة الصحفيين 1953/3/17م، حيث ازدادت أعداد الصحف والمجلات، وتميزت بمضامينها السياسية والفكرية والثقافية والاجتماعية، وعكست مختلف الميول والاتجاهات الفكرية وبشكل خاص الحزبية والعقائدية، فكانت تعكس الأوضاع المحلية والعربية والعالمية. (عبيدات، 2003، 50)

ومن الصحف التي صدرت في هذه الفترة: جريدة الجهاد والحق عام 1947، وجريدة البعث والحرية عام 1948، وصحيفة الأردن الجديد وصحيفة آخر خبر وصحيفة الأخبار في عام 1950م. وتمثل فترة الستينيات مرحلة الصحافة التنموية، على الرغم من الأحداث التي عصفت به، وبالمنطقة جراء حرب عام 1967م، واندحار العرب بعد الهزيمة المرعبة التي لحقت بهم، بالمقابل كانت الصحافة الأردنية تنمو نمواً طبيعياً مع الدولة، التي أولت التنمية الجانب الأكبر من اهتماماتها في شتى المجالات، فكان تأسيس الجامعة الأردنية عام 1963م لتكون الصرح العلمي الأول في الدولة، والداعم الرئيسي لرفد الدولة بالمتعلمين وتأهيلهم. (العزازمة، 2012، 30)

كما امتازت صحف هذه الفترة بمعالجة مختلف القضايا الوطنية والقومية، بعد ان خفت حدة نشاط الأحزاب، وإصدار مطبوعات دورية تنطق بلسانها، بالإضافة إلى ذلك فقد نمت فكرة الدوريات

المتخصصة بشكل ملحوظ وعالجت مختلف القضايا والمواضيع، ولا بد من الإشارة إلى أن كثيراً من الصحف والمجلات قد توقفت عن الصدور على أثر صدور قانون المطبوعات المؤقت لسنة 1967م. (شريم، 1984، 64)

ومن أهم الصحف التي صدرت في فترة السبعينيات: صحيفة عمان المساء وصحيفة أخبار اليوم في 1962، وصحيفة الحوادث في 1963، وصحيفة الصحفي وصحيفة السياسة 1964، وصحيفة الدستور في عام 1967م.

وكانت فترة ما بعد حرب الكرامة تمثل فترة النضوج للصحافة الأردنية، لتكون البداية الحقيقية والجادة لها، كما انها أخذت تعالج جميع مشاكل البلاد بانطلاق وأسلوب جديد، وأصبحت تعنى بأخبار العالم العربي، والعالم على العموم وبشكل أوسع، وأزداد نشاطها، وكثرت أبوابها، كما زاد توزيعها وأتسع انتشارها، وقوي نفوذها، وأدخلت معها نهضة طباعية ملموسة، بما استقدمته من آلات الطباعة الحديثة حتى يمكن القول: أن صحافة الأردن كانت أسبق من صحافة سوريا إلى تحقيق تطور صناعي ومهني لا بأس به. (العزامة، 2012، 31)

اتسمت صحافة هذه الفترة بنوع من الاستقرار والاستمرارية، بالإضافة إلى النمو والتطور في وسائل إيصال المعلومات، وكذلك الطباعة والنشر والتوزيع، أي أن هناك تحسناً في العوامل التي تدعم خروج الفكرة المكتوبة على صفحات الدورية، ومن ثم إيصالها للقارئ. (شريم، 1984، 70)

كما جاءت مضامين صحف هذه الفترة داعمة للقضية الفلسطينية وخاصة بعد انتهاء الأزمة بين الحكومة الأردنية والمنظمات الفلسطينية، ومرحبة باستقلال الدول العربية من الاستعمار، لذلك أرتقت الصحافة الأردنية في الشكل والمضمون، فاقتربت مضامين الصحف من مضامين الصحافة

العالمية فالفهم السياسي والحزبي لم يعد شاغلا الوحيد، لذلك اتجهت إلى نقل الأخبار والتقارير العربية والدولية وظهرت الصفحات المتخصصة، كما عالجت القضايا التي تهم الناس والخدمات اليومية كالصحة والتربية والتعليم. (عبيدات، 2003، 54)

ومن أهم صحف هذه المرحلة، صحيفة الرأي في عام 1971م، وصحيفة الأخبار 1975، وصحيفة الشعب 1976.

في هذه الفترة كانت الصحف حذرة في نشر أخبارها نظراً للأوضاع السياسية والتوترات التي كانت تعاني منها البلاد، وخاصة مع تفعيل الأحكام العرفية من قانون المطبوعات ومراقبة الصحف، استمرت الصحف في هذه الفترة بمعالجة قضايا المواطنين، دون التعرض مباشرة للحكومات فنقلت الأخبار الرسمية للملك، والعائلة المالكة، والحكومة ورجالها، وغلب على المضامين القالب التنموي الرسمي في الصحف اليومية باستثناء بعض المقالات هنا وهناك والتي سلطت الأضواء على قصور في أجهزة الدولة، ولا بد من التأكيد على أن هذا العقد قد شهد كبتاً للحريات وتضييقاً على أصحاب الأقلام النزيهة، فأغلقت صحف لخبر تعلق بزيادة الرواتب أو لمعارضة وزير الإعلام أو لعدم إدانة أحداث معينة كجامعة اليرموك. (العزازمة، 2012، 32)

وترى أميمة شريم ن "السمة البارزة لهذه الفترة هي الصحافة المتخصصة، وهناك سمة أخرى وهي زيادة الحجم، والمطبوع، من كل دورية، أي زيادة في الكمية المطبوعة، وكذلك في التوزيع، مقارنة مع ما كانت عليه في الفترات السابقة، خلال هذه الفترة ظهر النشاط الفردي في إصدار الدوريات".

(شريم، 1984، 72)

ومن أهم المطبوعات في هذه الفترة: مجلة الأفق الاقتصادي في عام 1982، وجريدة شيحان 1984.

مرحلة العهد الجديد والتحول الديمقراطي

تمثل هذه المرحلة مرحلة الانطلاقة الديمقراطية، وخاصة إنه بدأ برفع الأحكام العرفية، وإطلاق الحريات، فشهد هذا العصر صدور صحف جديدة بشكل لافت، ويرى الباحث علي منعم البحث علي منعم القضاة أن مرحلة التسعينيات هي الفترة التي يمكن أن نقول أنها تمثل التطور الفعلي للصحافة الأردنية الحالية، فقد نشأت فيها العديد من الصحف اليومية، وبدأ بالنشر في المدن الأردنية خارج عمان. (القضاة، 2008، 73)

وفي هذه المرحلة اتسعت التيارات الفكرية، وتم نشرها بكل حرية مسؤولة فنشرت الصحف الحزبية، أفكارها ومبادئها، وانتقدت المعارضة الحكومات، وعادت الصحف الحزبية العريقة التي توقفت عدة مرات وخاصة عام 1957م بعد حظر الأحزاب للظهور كالجماهير الشيوعية. (عبيدات، 2003، 59)

ومن أبرز صحف هذه الفترة: عودة الجماهير الشيوعية عام 1993، والحياة 1996، وصحيفة الميثاق وصحيفة الأسواق وصحيفة العرب اليوم في عام 1997م.

ولا بد من الإشارة إلى ازدياد سوق الصحافة بصحف جديدة، أسبوعية ويومية، متعددة الميول والمشارب، تسعى كلها لاجتذاب القارئ، وهذا ما أوجد حالة من التنافس بينها، دفع ببعضها إلى المغالاة في طبيعة المنشور، مستفيدة بذلك من هامش الحرية العريض الذي اتاحه قانون

المطبوعات المعدل لعام (1993)، لذا أخذت العديد من الصحف الأسبوعية تعتمد إلى تقديم مواد حافلة بعدم الدقة، تعتمد الإشاعات والنقد الحاد واستخدام مواد وعناوين حافلة بالإثارة، واستخدام تعابير غير مألوفة يرفضها الذوق العام. (الموسى، 1998، 70)

وفي الفترة الممتدة من بداية الألفية، وقد تزامنت مع استلام جلاله الملك عبدالله الثاني لسلطاته الدستورية، وفقد أولى الصحافة والإعلام في بلدة اهتماماً بالغاً، ففي تصريح له أعلن أن حرية الصحافة والإعلام حدها السماء، ليكون دستوراً لكل صاحب قام ويتوق للحرية، وقد فرض على هذه المرحلة التطور التكنولوجي واتساع مصادر المعلومات، مما أفقد الحكومات السيطرة على هذه المصادر، ولم يكن أي خيار آخر سوى اطلاق الحريات، والحد من القوانين العرفية المقيدة لحرية الصحافة والإعلام. (العزامة، 2012، 33)

ومن اهم الصحف التي تصدر حالياً في السوق الاردني: صحيفة الرأي وصحيفة الدستور وصحيفة الغد وصحيفة السبيل وصحيفة الأنباط.

الصفحة الأولى في الصحيفة:

تعود أهمية الصفحة الأولى لإحتوائها على اسم الصحيفة وتتضمن عناوين العدد "الإصدار" الرئيسية والفرعية، وتتضمن صوراً ضوئية "فوتوغرافية" ملونة أو بالأبيض والأسود كما تتضمن رسوماً ساخرة أو جادة ، وقد تتضمن الصفحة الأولى مقالات أو أخبار أو مواضيع موضوعات. (www.jmm.jo)

تُعد الصفحة الأولى بمثابة واجهة الجريدة من خلال ما تعكسه من جوانب متميزة تعكس شخصيتها الخاصة، المرتبطة بسياساتها التحريرية التي تؤثر في عمليات الإنتاج ابتداءً من تحديد الشكل الأساسي

للصفحات إضافة إلى طريقة هذه الوحدات والإعلام كما تنطلق أهمية الصفحة من كونها الباب الذي ينفذ منه القراء إلى جريدتهم والمعبر الذي يمر من خلاله القراء وهو ما يشير إلى انفراد الصفحة الأولى بأهم الموضوعات المنشورة في الجريدة كلها. (<http://www.abahe.co.uk>)

"الصفحة الأولى في أية مطبوعة تكتسب أهميتها كونها عامل الجذب والاستقطاب الرئيسي للقارئ ، والصفحة الأولى هي المناط بها خلق حالة الألفة والدفء بين القارئ والصحيفة ككل. وفي سبيل ذلك تستنجد الصحيفة دائماً بصفحتها الأولى ، لكي تمتلك مفاتيح أبواب القراء وتملك اهتمامهم وانتباههم . عادة ما تتولى رئاسة التحرير شأن الصفحة الأولى ولربما خضعت مباشرة لتوجيهات المالك الرئيس للصحيفة ، وتكلف أفضل الخبرات والكفاءات الفنية والتحريرية بالعمل فيها. إن الصفحة الأولى في أية مطبوعة تبعث رسائل قوية وفعالة لكنها غير مباشرة ، وغالبا ما يتأثر بها القارئ دون أن يدركها . اسم المطبوعة ونوع البنط الذي يكتب به الاسم وحجمه ولونه والشعار المصاحب إن وجد رسالة أولى وهو ما يعبر عنه بتعريف الهوية.

الصورة أو الصور التي يتم إبرازها في الصفحة الأولى رسالة أخرى مهمة تقرأ من خلال حجم الصورة أو الصور وألوانها ومكانها في الصفحة إلى اليمين أو اليسار أو الوسط في الأعلى أو الأسفل ، ولربما كانت الصورة بحجم الصفحة كلها للدلالة على رسالة مهمة يريد صاحب الصحيفة إرسالها للقارئ بكل قوة .

العناوين هي الأخرى بمختلف الأحجام والألوان وأشكال الخط رسالة ثالثة لا يمكن إلا أن تترك أثراً مهماً في نفسية القارئ . المقالات أو الموضوعات التي تجد مساحة لها على الصفحة الأولى عادة ما تكون على درجة عالية من الأهمية وعادة ما تعبر عن وجهة نظر الصحيفة الرسمية أو ما تسعى الصحيفة إلى حشد الناس حوله ، وفي كل التفاصيل التي يمكن اكتشافها داخل الصفحة الأولى تصريحاً أو تلميحاً هناك اسطر خفية تمتلك فعل السحر وأثره في عقول ومشاعر الناس دون أن يدركوا أنهم قد أصيبوا بالعدوى التي أراد صاحب الصحيفة أو مالكها أن ينشرها في الناس استثناء النار في الهشيم". (www.jmm.jo)

أهمية الصفحة الأولى في الجريدة:

لأهمية الصفحة الأولى كان لابد من وجود، ومراعاة عدة اعتبارات في القواعد الخاصة بإخراجها، ويتمثل بعضها في:

- (1) أن يعكس إخراجها اهتمام المحررين برغبات القراء، من حيث أهمية العمل على إبراز الموضوعات التي تلبى حاجات القراء الاتصالية مع العمل على أن تبدو الصفحة سهلة .
- (2) أن تكتسب الصفحة الأولى شكلاً إخراجياً أكثر من الصفحات الداخلية حتى يحقق أهداف الصحيفة .
- (3) ضرورة العمل على بناء شخصية متميزة للصحيفة حيث يسهم الإخراج الناجح للصفحة الأولى في إيجاد العلاقة المتميزة التي تربط القراء بالجريدة. " (<http://www.abahe.co.uk>)

ولعل أهمية وضع التصميم الأساسي للصفحة الأولى تأتي من كونها تتضمن العديد من الوحدات المتنافسة على جذب انتباه القراء ودورها المهم في استيعاب القراء له وتؤدي الوحدة الرئيسية في الصفحة دوراً مهماً للتصميم ، حيث يسهم اتجاه وحجم هذه الوحدة في توجيه أعين القراء نحو بقية الوحدات الأخرى التي يمكن أن تُرى بوضوح بالوحدات الأخرى، وبما يُحتم على المصممين إيجاد علاقة قوية بين الوحدات المشتركة في تصميم الصفحة الأولى، على الرغم أن الكلمة التقليدية والكلاسيكية في معظم مراجع الفن الصحفي، التي يذكرها خبراء الإخراج التقليديين هي أن الصفحة الأولى هي واجهة العرض بالنسبة للجريدة إلا أن المداخل أو المذاهب التقليدية لم تكن نظرتها كذلك، فقد كان الإخراج فيها مجرد توضيب للأخبار والموضوعات وترتيبها على الصفحة الأولى بدون عملية تصميم فقد كانت المداخل تقوم على بعض المسلمات أو الافتراضات المبدئية التي توجه عمل المخرج الصحفي وهي:

- إن المضمون الصحفي هو الأساس، في حين أن الشكل والمظهر ينبغي أن يكون ثانوياً، انطلاقاً من أن توجيه الانتباه أكثر من اللازم إلى المظهر قد يكون عملاً غير منتجاً.
- الأخبار القصيرة السريعة هي لب العمل الصحفي للجريدة، والحالية أو الوقتية لها من الأهمية التي تتمثل في إطار سياسة التلخيص من كل الممارسات الإخراجية التي تؤخر عملية التوضيب.

[/HTTP://WWW.ABAHE.CO.UK](http://www.abahe.co.uk)

صفء عينة الدراسة

صحيفة الرأي:

صحيفة الغد:

صحيفة السبيل:

1- صحيفة الرأي:

أصدرتها حكومة المملكة الأردنية الهاشمية عام 1971م نتيجة لضعف الوجود الحكومي في الساحة الصحفية آنذاك ، خاصة فيما يتعلق بالمواقف الحكومية بعد حرب حزيران 1967م والذي نجم عنها احتلال الضفة الغربية وضياعها من أيدي العرب. (القضاة، 2008 ،ص 221).

والرأي صحيفة يومية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية وتُعد ثاني صحيفة شبه رسمية تتطرق باسم الحكومة حيث كانت صحيفة الشرق العربي هي الأولى ونتيجة للدعايات الإعلامية الكثيفة التي جاءت عبر وسائل إعلامية وصحفية عربية مختلفة خاصة بعد حرب 1967م ارتأت الحكومة إنشاء صحيفة للرد على هذه الهجمات الإعلامية فتم إصدار أول أعدادها في تاريخ 2 حزيران 1971م. (الموسى، 1997 ، ص 147-148) .

وتضم «الرأي» صفحات متخصصة في السياسة والاقتصاد والثقافة والفن والمجتمع والعلوم والرياضة ، فضلاً عن الاهتمام الجاد بمناقشة القضايا العامة وطرح الأفكار المتعددة حولها ، واهتمام خاص بمتابعة قضايا المواطنين وهمومهم اليومية. إن التطور المستمر في الشكل والإخراج والعرض الإخباري ، وكذلك نوعية الزوايا والصفحات والأقلام المميزة ، هي من الصفات المميزة لها. وينكر بعد إنشاء حزب الإتحاد الوطني العربي عام 1971م الذي كان تنظيمياً رسمياً للدولة، انتقلت ملكية المؤسسة الصحفية الأردنية (الرأي) إلى الحزب لتصبح بذلك الناطق باسمه. (عبيدات، 2003 ،ص 260).

في عام 1974م قرر مجلس الوزراء تحويل المؤسسة الصحفية الأردنية إلى شركة، كان للحكومة منها نسبة 40 % وأصبح 60 % من الأسهم للقطاع الخاص . وفي عام 1975م باعت الحكومة حصتها للقطاع الخاص لتصبح الشركة خاصة بالكامل. ثم ما لبثت أن عادت الحكومة من جديد لتأخذ حصة بما يعادل 15 % عام 1986م . وبعد ذلك زودت حصتها في العام 1989م لتبلغ

9،45 % من الأسهم حيث باعها إلى المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي ، الحكومية أيضاً ، ثم تملكت فيما بعد 66 % من الأسهم بما يعادل ثلثي مقاعد مجلس الإدارة. (القضاة، 2008 ، ص 222).

ويرى دارسوا الصحافة الاردنية أن صحيفة الرأي اليومية شاهد حي على تطور الصحافة الاردنية من حيث الشكل الفني والإخراج والمضمون والتطور الطباعي والتقنيات المستخدمة في الأردن منذ عام 1971م ولغاية عام 2000م. (عبيدات وآخرون، 36، 2003)

ويكتب فيها الكثير من الصحفيين والأدباء والأساتذة الجامعيين إضافة إلى صفحات يسمح فيها للقراء بالكتابة والمساهمة أيضاً مع وجود صفحات للمقالات المترجمة والمقالات العربية. ولقد تعرضت صحيفة الرأي للتعطيل والإيقاف لأكثر من مره أثناء الأحكام العرفية. (الموسى، 1998 ، ص 149).

2- صحيفة الغد:

صحيفة الغد صحيفة يومية مستقلة تصدر عن الشركة المتحدة للصحافة، وصدر أول عدد من صحيفة الغد في 1/8/2004م ، والغد حسب القائمين عليها تحمل رسالة تنويرية تقوم على أساس احترام حق المجتمع في المعرفة.

منذ انطلاقتها وضعت صحيفة الغد المهنية نصب عينها و جعلتها نهجاً تتبعه بهدف النجاح و التميز في سوق الإعلام المزدهم والمليء بالمنافسة، حققت الغد تطوراً سريعاً شكلاً ومضموناً، حيث تمتلك الصحيفة أكبر قاعدة مشتركين في المملكة .

احتلت صحيفة الغد موقعاً ريادياً في السوق الأردني، كما تتمتع صحيفة الغد باستقلالية أدت إلى تغيير معايير الصحافة المحلية و جعلت الغد مصدراً موثقاً للأخبار المحلية ومرجعاً تعتمد عليه أشهر وكالات الأنباء العربية و العالمية. وتغطي صحيفة الغد مختلف القطاعات والمواضيع التي تهتم قرائها لتلبي بذلك احتياجاتهم و تفتح المجال أمام النقاش والحوار البناء و التحليل الموضوعي لمختلف

القضايا والآراء، إذ تُقدم الغد لقرائها باقة متنوعة من الأقسام المختصة التي تغطي آخر الأخبار السياسية و الاقتصادية و المالية و الرياضية و المنوعات. (www.alghad.com)

وقامت الصحيفة بمبادرة تعد الأولى من نوعها في المملكة، و هي افتتاح مركز اتصال متخصص باستقبال استفسارات و اقتراحات القراء بالإضافة إلى توفير مختلف الخدمات للمشاركين و المعلنين وفقاً لمعايير خدمة العملاء. (www.facebook.com/alghadnewspaper)

السياسة التحريرية:

تعتمد الغد سياسة تحريرية ملتزمة بالحقيقة، وبعيدة عن الإنشاء، وحرصاً على الإلمام بكل ما يحدث في البلاد، ولا تستثني أخباراً لاعتبارات سياسية أو فكرية، كما أنها لا تقدم أخباراً لهذا السبب فقط، كما أن السياسة التحريرية للصحيفة تحرص على الموضوعية والحياد في نقل الخبر واستكمالها بكافة عناصره وتقديم رؤى ومواقف الأطراف التي يتعلق بها الخبر دون استثناء أي منها. (العزازمة، 35، 2012)

3-صحيفة السبيل:

صحيفة يومية ، صدر العدد الأول من صحيفة السبيل بصفتها صحيفة أسبوعية بتاريخ 1993/10/13م، وانتظمت في الصدور صباح كل ثلاثاء ما يزيد على خمسة عشر عاماً دون توقف. وفي 2009/2/10م كانت انطلاقة "السبيل" الجديدة بوصفها سابع صحيفة يومية أردنية ناطقة بالعربية ، وقد شكل ذلك نقلة نوعية في مسيرة الصحيفة. (http://www.assabeel.net/about-us)

لقد برزت في السنوات الأخيرة ظاهرة الإعلام الإسلامي المتمثل في انتشار العديد من القنوات التلفزيونية والإذاعية ووسائل الإعلام المقروءة من صحف ومجلات ومواقع إلكترونية.

ومن بين هذه الوسائل صحيفة السبيل التي تتبنى مواقف حزب جبهة العمل الإسلامية وجماعة الإخوان المسلمين في الأردن ، إذ نجحت الحركة في بناء شبكة إعلامية تتألف من صحيفة السبيل

اليومية ، وقناة اليرموك الفضائية ، وموقع البوصلة الإخباري ، ولم تهمل الحركة إنشاء صفحة لها على شبكة التواصل الاجتماعي " فيسبوك".

أهداف عامة:

حددت "السبيل" لنفسها مجموعة من الأهداف من بينها:

1. نقل المعلومة والخبر الصادق في سياق المهنية الصحفية والمعالجة الموضوعية.
2. المساهمة في التوعية بالقضايا الوطنية وقضايا الأمة، عبر المتابعة الإخبارية والتحليل العميق للتطورات السياسية.
3. خدمة قضايا الوطن، وتبني هموم المواطن، ومواجهة الأخطار التي تستهدف الأردن، وكشف محاولات الاختراق والتطبيع مع العدو الصهيوني.
4. مراقبة أداء الحكومات والمؤسسات، مع الإشادة بالنقاط المضيئة، والإشارة إلى مواقع الخلل والدعوة لإصلاحها. (صحيفة السبيل/ https://ar.wikipedia.org/wiki/صحيفة_السبيل)

السياسات العامة للصحيفة:

قدمت "السبيل" نفسها باعتبارها صحيفة حقيقية، تسعى لنقل الحدث كما هو، دون تزويق أو تشويه، واعتمدت جملة من السياسات العامة، منها: (<http://www.assabeel.net/about>)

◆ الحرص على المهنية والموضوعية والأمانة الصحفية والدقة، وتحري الحقيقة في كل ما ينشر، بعيداً عن التضخيم والتهويل.

◆ الانفتاح على مختلف الآراء والأفكار في التغطيات والمعالجات الصحفية، والتواصل مع كافة ألوان الطيف السياسي والفكري والثقافي.

◆ التركيز على مناقشة القضايا، وتجنب الإساءة والتشهير وشخصه الأمور.

◆ الالتزام بالضوابط الشرعية والمعايير الأخلاقية، والسعي للارتقاء بالذوق العام، وتجنب الإثارة والإسفاف.

◆ الانحياز لقضايا الوطن والأمة، وتعزيز أواصر الوحدة، وتجنب كل ما من شأنه شق الصف، أو إثارة الفرقة، أو تغذية النزعات العرقية والطائفية والمذهبية.

ثانياً: الدراسات السابقة

Study Barnhurst & Nerone (1985): *Design changes in U.S.A front pages, 1885 – 1985*

دراسة بارنهيرست ونيروني (1985): تغيرات التصميم في الصفحات الأولى للمصحف الأمريكية بين

1985-1885

هدفت الدراسة إلى معرفة التغيرات التي جرت على تصاميم الصفحة الأولى لصحيفة أمريكا اليوم *USA Today*، خلال الـ مائة العام (1885-1985)، وأسباب هذه التغيرات، من جهة المحتوى والشكل.

اعتمدت الدراسة منهج التحليل المقارن لـ 198 عدداً من صحيفة أمريكا اليوم *USA Today* بطريقة عشوائية، وشملت الدراسة 5000 فقرة خبرية أو مقالیه، ضمن الصفحة الأولى.

بينت الدراسة أن الصفحات الأولى للصحف الأمريكية أصبحت اقل كثافة، لكنها أكثر ترتيباً.

وأكدت الدراسة أن الصحف قد تحولت من النمط المعقد في العهد الفكتوري إلى شكل أبسط وأكثر حداثة، كما أثبتت الدراسة أن الصحف اليوم تبحث في إدراك القارئ، وصياغة المادة الخبرية والصوریه بما يتناسب والمستوى الثقافي للقارئ، وكذلك بينت الدراسة أن التقنيات الحديثة والاكتشافات التكنولوجية المستمرة لها الأثر الكبير في تطوير وتغيير تصميم الصحف الأمريكية.

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها تبحث في الصفحات الأولى، وكذلك في أنها تستخدم المنهج التحليلي لمضمون الصحف، بينما تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أن عينتها الصحف الأمريكية عينة لها، كما أنها تبحث في تغيرات تصميم هذه الصحف من 100 عام، بينما الدراسة الحالية فتبحث بمضمون صحف عينة الدراسة.

دراسة (الموسى 1988) بعنوان (خصائص الصحافة الأردنية الحديثة ممثلة بصحيفة الرأي اليومية).

هدفت الدراسة للتعرف عن أهم خصائص الصحافة الأردنية حيث قامت بتحليل مضمون صحيفة الرأي اليومية لدراسة اهتماماتها من حيث أنواع المضامين المطروحة ومعالجتها في صفحاتها ، وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المضمون لصحيفة الرأي لما تناولته خلال فترة الدراسة من قضايا ومواضيع سياسية و اقتصادية و اجتماعية ورياضية, حيث لاحظ الباحث أن صحيفة الرأي الأردنية اليومية تهتم بالمضامين السياسية أكثر من غيرها . ثم الرياضية ثم الاقتصادية وهكذا... كما رأى الباحث عدم قدرة الصحيفة على إقامة التوازن بصورة كافية على الصعيد المحلي لتغطية المدن والريف ، وفي تغطية الشؤون الرسمية مع غير الرسمية ، ومع ملاحظته أيضا الانخفاض في التحليلات المتعلقة بالشؤون السياسية واقتصارها على المسائل الضرورية والمؤيدة .

ولقد توصل الباحث في دراسته للنتائج : أن صحيفة الرأي تبدي اهتماما "متواضعا" بقضايا مهمة بالنسبة للمجتمع الأردني باستثناء المضامين السياسية التي احتلت المرتبة الأولى ومن ثم الرياضية والشبابية وتلتها الاقتصادية والتجارية، كما وجد أن المرتبة الثانية كانت للمضامين العسكرية والأدبية والاتصالات ، وآخرها الطبية الصحية التي حصدت نسبة 4% فقط. أما المرتبة الثالثة فاحتلتها المضامين الاجتماعية والسكانية إذ بلغت 3.7% لم تظهر تلك المواضيع بنسبة قوية رغم أنها تشغل حيزاً واضحاً، فيما احتلت شؤون العمال والنقابات، الأطفال ، الدّين، الإدارات، المؤسسات، النساء والعلوم والتكنولوجيا مساحة قليلة نسبياً ورغم أنها واضحة المعالم إلا أنها احتلت المرتبة الرابعة والأخيرة من بين المواضيع الأخرى.

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في انها تبحث في موضوع الصحافة الاردنية وموضوعاتها من موضوعات سياسية واقتصادية وغيرها من الموضوعات، كما أن هذه الدراسة استخدمت صحيفة الرأي كعينة لدراستها بينما الدراسة الحالية اختلفت في العينة حيث استخدمت صحيفة الرأي بالاضافة إلى صحيفتي الغد والسبيل، واستخدمت كلا الدراستين اسلوب تحليل الموضوع في ايجاد النتائج.

دراسة (القاضي ونجادات 2006) بعنوان (موضوعات التنمية السياسية في الصحف الأردنية اليومية).

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية تغطية الصحف الأردنية لموضوعات التنمية السياسية , والكشف عن هذه الموضوعات التي تثيرها الصحف الأردنية وكيفية إبرازها وإلى القيم والاتجاهات والمساحة المخصصة لمواضيع التنمية السياسية.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب تحليل المضمون .

وتوصلت النتائج إلى وجود اهتمام جيد بموضوعات التنمية السياسية من الصحف الأردنية وخاصة في جريدة الرأي في مجال الخبر والتقارير والمقال الصحفي مع وجود اهتمام واضح من جهات مختلفة بالتنمية السياسية في الأردن وهذا الاهتمام يبدو إعلامياً أكثر من كونه مؤثراً في تفعيل التنمية السياسية مع وجود موضوعات كثيرة تحمل قيماً إيجابية. ووجود كثير من الاتجاهات المؤيدة للتنمية السياسية، إضافة إلى تغطية قوية من مندوبي الصحف اليومية لموضوعات التنمية السياسية.

تشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في انها تبحث في مضمون الصحافة اليومية الاردنية، لكنها اختلفت في انها اخذت جزء معين من مواضيع هذه الصحف وهو التنمية السياسية، بينما تناولت الدراسة الحالية جميع الموضوعات التي تنشر على الصفحات الاولى، واستخدمت كلا الدراستين اسلوب تحليل المضمون.

دراسة (أبوجامع 2009) بعنوان (معالجة الصحافة الأردنية اليومية للشأن الاقتصادي - دراسة تحليلية)

جاءت هذه الدراسة بهدف تقييم معالجة الصحف اليومية الأردنية للشأن الاقتصادي. وهذه الدراسة لا تهدف إلى النقد بقدر ما تهدف إلى محاولة الوصول إلى نقاط الضعف إن وجدت والصعوبات التي تواجهها وتحول دون قيامها بدورها المطلوب، والبحث في طرق حل هذه الصعوبات وتطوير أداء هذه الصحافة .

وقد اتبعت الدراسة في سبيل تحقيق هدفها المنهج الوصفي مستخدمة أسلوب تحليل المضمون ومسح القراء .

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج حول التغطية الكمية والكيفية للصحف اليومية الأردنية للشأن الاقتصادي، ورأي القراء في هذه التغطية.

وتمثلت أهم الصعوبات حسب النتائج في ندرة الصحفيين الاقتصاديين المتخصصين وندرة قواعد البيانات الأساسية والمساحة ، والتي تم مناقشة أسبابها ونتائجها وقدمت بعض المقترحات لرفع مستوى أدائها، كما تمت التوصية بضرورة القيام بدراسات تبحث في بعض القضايا التي لم يكن بالإمكان التطرق لها في ذات الدراسة.

ومن أهم التوصيات ، ضرورة إعادة ترتيب أجندة الصحف بما يتعلق بما تقدمه للقارئ من هذه المواد الاقتصادية سواء من حيث الكم والكيف وأن لا يكون المحدد في ذلك إمكانيات الصحف إنما التوازن في المصالح ، مما يتطلب إعادة هيكلة الاستثمار وإدارة المؤسسة الإعلامية وإعادة هيكلة التوظيف للصحفيين والمحريين المختصين.

تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها استخدمت عينة الصحف اليومية الأردنية كما الدراسة الحالية، وتشابهت في أنها استخدمت أسلوب تحليل المضمون، لكنها اختلفت مع الدراسة الحالية في أنها تناولت الجانب الاقتصادي مما تنشره الصحف اليومية الأردنية.

دراسة (العلاونة 2009) بعنوان (التغطية الصحفية لتفجيرات عمان الإرهابية في الصحف الأردنية اليومية).

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى تغطية الصحف الأردنية اليومية، لقضايا الإرهاب، المتمثلة بتفجيرات عمان التي وقعت في تشرين الأول من عام (2005) ، وكيفية معالجة هذه الصحف لها.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي في تحليل مضمون دراسة الصحف الأردنية اليومية.

و من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن موضوعات الدعم والتأييد والولاء للقيادة الأردنية، حصلت على أعلى نسبة من موضوعات التفجيرات، حيث بلغت (24.1%). وأن الأخبار احتلت المرتبة الأولى بين أنماط التغطية في صحيفتي "الرأي" والعرب اليوم"، فبلغت نسبتها (35.9%) في الصحيفتين، مما يؤكد الطبيعة الإخبارية للصحافة الأردنية اليومية. وأن (63.4%) من موضوعات التفجيرات، حملت إستمالات عاطفية، مقابل (25.9%) حملت استمالات عقلانية. وأن الصحيفتان عرضتا ما نسبته (94.2%) من موضوعات التفجيرات على الصفحات الداخلية، و (3.9%) على الصفحة الأولى.

تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها استخدمت الصحف اليومية الأردنية كعينة للدراسة، في حين أنها اختلفت أن هذه الدراسة تناولت موضوع تفجيرات عمان الإرهابية وتغطية الصحف اليومية لها، في حين أن هذه الدراسة تناولت دراسة الصفحات الأولى للصحف اليومية الأردنية وما هي الموضوعات التي تنشر على صفحاتها، وتشابهت الدراستان في استخدامهما أسلوب تحليل المضمون.

دراسة (الكسوني 2009) بعنوان (دور الصحافة الأردنية اليومية في التوعية الصحية: دراسة في تحليل المضمون) .

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الصحف الأردنية اليومية (الرأي والغد والدستور) في التوعية الصحية ، وفيما إذا كان من ضمن أولويات هذه الصحف وضع أجندة إعلامية واضحة وهادفة تتعلق

بالموضوعات الصحية ، وخصوصا في ظل تسجيل حالات واسعة من التسممات الغذائية في مناطق متعددة من المملكة الأردنية ، والتي جاءت بعد أشهر قليلة على رصد الحالة الوحيدة من مرض إنفلونزا الطيور في الأردن.

وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب تحليل المضمون .

ومن أبرز نتائج الدراسة أن الاهتمام بالمواضيع الصحية في الصحف اليومية الأردنية قد تزايد بشكل ملحوظ بعد بدء حملات التوعية الخاصة بمكافحة الأمراض السارية وغير السارية، إلى جانب زيادة الاهتمام بموضوعات الصحة الإنجابية وصحة المرأة والطفل والغذاء والدواء. إضافة إلى ذلك، أشارت نتائج الدراسة إلى غياب برنامج واضح لدى الصحف اليومية الأردنية في تغطية الموضوعات الصحية.

وأشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى تراجع دور وكالة الأنباء الأردنية (بترا) بوصفها مصدراً لأخبار الصحف اليومية مقارنة مع ما كانت قد خلصت إليه دراسات سابقة بهذا الخصوص، في الوقت الذي احتلت فيه وكالات الأنباء العالمية (العربية والأجنبية) المرتبة الأولى في مصادر الأخبار خلال سنة الدراسة. ومع ذلك دلت نتائج هذه الدراسة على تقدم جريدة الغد على زميلاتها الأخريات ، وذلك جراء حرصها على نشر صفحة يومية للموضوعات الصحية في ملحق حياتنا.

تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في استخدامهما السلوك تحليل المضمون للصحف اليومية الأردنية وتشابهت صحيفتان من عينة الدراسة هما الغد والرأي، واختلفت هذه الدراسة عن الدراسة

الحالية في أنها تبحث في موضوعات التوعية الصحية للصحف الأردنية، والدراسة الحالية في الموضوعات التي يتم نشرها على الصفحة الأولى للصحف اليومية.

Study Wolfe, Boydston & Baumgartner(2009): Comparing the Topics of Front-Page and Full-Paper Stories in the New York Times.

دراسة ولف وبويدستن وباومجارتنر(2009): مقارنة عناوين الصفحة الأولى والمحتوى الإخباري الكامل في صحيفة نيويورك تايمز.

هدفت الدراسة إلى مقارنة الصفحة الأولى مع التغطية الخبرية الكاملة للصحيفة، لثماني سنوات اعتباراً من 2000م لغاية 2009م، كذلك هدفت الدراسة إلى معرفة السياسة التحريرية للصحيفة. وقد اعتمدت الدراسة المنهج التحليلي المقارن لصحيفة نيويورك تايمز في تغطيتها للأحداث المهمة خلال ثماني سنوات، مثل أحداث تفجير برج التجارة العالمي، والحملات الانتخابية الأمريكية. ومن أبرز النتائج أثبتت الدراسة أن للصحيفة سياسة إعلامية وتحريرية ثابتة، وهي ملتزمة بها، وأجرت الدراسة مقارنة بين العناوين الرئيسة للصفحة الأولى والمحتوى وبينت أن العناوين كانت تشير إلى أهم الأحداث، والعناوين الثانوية في الصفحة الأولى تشير إلى القضايا الأمنية والحربية والدبلوماسية والانتخابية، بينما العناوين الأخرى تشير إلى الأخبار الاقتصادية. كما أكدت الدراسة بأن الصفحة الأولى تمثل بشكل ما أجندة الصحيفة، لاسيما من خلال العناوين السياسية. بالإضافة إلى أن الصفحة الأولى قد ميزت للقارئ بين الأخبار الإعتيادية والأخبار "الساخنة".

تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها تبحث في موضوع المحتوى الإخباري على الصفحات الأولى للصحف، كما أنها تشابهت في استخدام أسلوب تحليل المضمون،

لكنهما اختلفتا في استخدام العينة حيث استخدمت هذه الدراسة صحيفة نيويورك تايمز بينما الدراسة الحالية استخدمت عينة من الصحف الأردنية.

دراسة (العدوان 2011) بعنوان (تغطية الصحافة الأردنية اليومية لأحداث تونس ومصر 2010/2011).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التغطية الصحفية للصحف اليومية الأردنية لأحداث تونس ومصر (2011/2010)، وكيفية تناولها لهذه الأحداث من جوانب متعددة، سيما أن الأحداث الساخنة التي وقعت في هاتين الدولتين العربيتين كان لها الأثر والصدى في الدول العربية الأخرى لاحقاً مثل اليمن وليبيا وسوريا.

تم اختيار مجتمع الدراسة من الصحف الأردنية اليومية، ممثلة بثلاث صحف أردنية يومية هي (الرأي، والعرب اليوم، والغد).

استخدمت الباحثة العينة العشوائية البسيطة لاختيار أسبوع صناعي من كل صحيفة من صحف الدراسة والتي صدرت خلال الفترة من 2010/12/15 م ولغاية 2011/6/15 م.

وقد تم اختيار هذه الصحف على اعتبار أن صحيفة الرأي تمثل التوجه الحكومي، وصحيفة العرب اليوم تمثل الصحافة الحزبية، بينما صحيفة الغد تمثل الاتجاه الليبرالي.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، أعدت الباحثة استمارة تحليل مضمون محكمة، بهدف الخروج بمعلومات وتصورات عن تغطية الصحف الأردنية اليومية لأحداث تونس ومصر

2010/2011، وذلك من خلال تحليل مضمون تلك الموضوعات كما وردت في الصحف موضوع الدراسة .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج إن اتجاهات الصحف الثلاث الأردنية إزاء الأحداث تنوعت ما بين مؤيدة ومحايدة وبدون اتجاه.

كما توصلت الدراسة إلى أن الصحف الأردنية الثلاث نوّعت مصادر معلوماتها لتغطية الأحداث والأخبار، ما بين وكالات الأنباء الدولية ومصادر خاصة بالصحيفة نفسها والصحف والمجلات والإنترنت، وقد اعتمدت على وكالات الأنباء الدولية في معظمها، والنتائج لم تظهر أية تغطيات صحفية تمهيدية خلال فترة الدراسة، في حين كانت كل التغطيات الصحفية من نوع التغطية الصحفية التقريرية.

تشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها تبحث من خلال عينة من الصحف اليومية الأردنية، كما انهما استخدمتا أسلوب تحليل المضمون للبحث في مضمون هذه الصحف، وتشابهت الدراستان في استخدام صحيفتان من نفس العينة وأختلفتا في الصحيفة الثالثة من العينة، بينما اختلفت هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أنها تناولت موضوع أحداث الربيع العربي لدولتي مصر وتونس وتغطية الصحافة الأردنية لها.

دراسة (العزازمة، 2012) بعنوان (القيم الإخبارية في صحيفة الغد الأردنية خلال الفترة من: 2009 - 2010).

هدفت الدراسة إلى الكشف عن القيم الإخبارية التي تتحكم بنشر الأخبار في صحيفة الغد الأردنية، خلال الفترة (2009-2010)، وتم تحديد مجتمع الدراسة، بجميع أعداد صحيفة الغد الأردنية الصادرة في العامين (2009-2010)، وتم تحديد عينة من (91) عدداً، لتناول مشكلة البحث.

استخدم الباحث منهج التحليل الوصفي، عبر أسلوب تحليل المضمون، وذلك بإعداد كشف لتحليل المضمون، احتوى على خمس فئات رئيسية، و (23) فئة فرعية، واستخدم التحليل الإحصائي لحساب التكرارات والنسب لما تم تفصيله في الكشاف.

وتوصلت الدراسة إلى أن اهتمام صحيفة الغد بنشر أخبارها كان وفق منهجية متوازنة، من حيث التركيز على الجديد من الأخبار، إذ احتلت قيمة الجدية الصدارة في النتائج، وعلى عكسها كانت قيمة الغرابة والطرافة متراجعة إلى الحد الأدنى. وتشير هذه النتائج إلى سعي الصحيفة للاهتمام بنشر الأخبار المتزنة التي يتقبلها عقل المواطن الاردني، والبعد عن التهويل والتزويق الصحفي.

كما أظهرت النتائج، تقدم الخبر السياسي على باقي الأخبار الأخرى، وكذلك تقدم الخبر المحلي أيضاً على غيره من الأماكن الجغرافية المستهدفة، بالإضافة إلى ارتفاع نسبة اعتماد الصحيفة على مصادرها الذاتية الخاصة بها، وأوصت الدراسة بإعداد المزيد من الدراسات التي تعنى بالقيم الإخبارية في الصحافة الأردنية، وإيجاد تقسيم مناسب لهذه القيم، لتكون دستوراً يحتكم إليه الصحفيون، ويعملون وفقاً له.

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها تبحث في موضوع الصحافة الأردنية اليومية، كما أنها استخدمت صحيفة الغد كعينة لدراستها، وصحيفة الغد هي إحدى الصحف الثلاث عينة الدراسة الحالية، كما أن الدراستان استخدمتا أسلوب تحليل المضمون، في حين اختلفت هذه الدراسة عن الدراسة الحالية هي في أنها تبحث في القيم الأخبارية التي تتحكم بنشر الأخبار على صفحات صحيفة الغد، بينما الدراسة الحالية تدرس الموضوعات التي يتم نشرها على الصفحات الأولى في الصحف اليومية الأردنية.

Study Paskin(2012): Design Characteristics in International News

Coverage: a Comparison between the U.S and Brazil.

دراسة باسكن (2012): خصائص التصميم للتغطيات الإخبارية العالمية، دراسة مقارنة بين الصحف الأمريكية والبرازيلية

هدفت الدراسة إلى إيجاد العناصر التصميمية المشتركة بين الصحافة الأمريكية والبرازيلية، فيما يتعلق بتغطية الأخبار الدولية.

اعتمدت الدراسة المنهج التحليلي المقارن، وكانت عينة الدراسة عشرة صحف أمريكية وبرازيلية، وتم اختيار سبعة إصدارات من كل صحيفة من الصحف العشرة عينة الدراسة (خمس صحف برازيلية، وخمس صحف أمريكية)، بطريقة عشوائية خلال 28 يوماً.

أظهرت الدراسة بأن الصحافة الأمريكية تُظهر بشكل أكبر للأخبار العالمية مقارنة بالصحافة البرازيلية. كما بينت الدراسة أن الأخبار العالمية المهمة غالباً ما تتوسط الصفحة الأولى، وتحتل

الحيز الأكبر فيها. أظهرت الدراسة أن الصحف البرازيلية تشير بعناوين كبيرة جداً للأخبار الدولية مقارنة بالصحف الأمريكية. كما بينت الدراسة بأن عدد اسطر العنوان في الصحافة البرازيلية أكثر من عددها في الصحافة الأمريكية. وأن الصحف الأمريكية تستخدم الصورة في الصفحة الأولى للأخبار الدولية أكثر منها في الصحافة البرازيلية.

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية بطريقة غير مباشرة، وهي أن هذه الدراسة استخدمت موضوع الصحافة للدراسة كما انها استخدمت أسلوب تحليل المضمون، بينما اختلفت هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أنها تبحث في تصميم الموضوعات الإخبارية التي يتم نشرها على صفحات صحف من البرازيل وأمريكا، بينما الدراسة الحالية استخدمت عينة من الصحف الأردنية للبحث في الموضوعات التي يتم نشرها على الصفحات الأولى.

ثالثاً. التعليق على الدراسات السابقة والإستفادة منها:

ساعدت هذه الدراسات الباحث في جوانب عدة، منها المساعدة في وضع التصور العام للدراسة وكذلك تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها، كما ساهمت هذه الدراسات في تحديد أهم جوانب الدراسة المنهجية في تحديد نوع العينة وصياغة تساؤلات الدراسة، فضلاً عن اطلاع الباحث على المنهج المستخدم في الدراسات وخصوصاً الدراسات التي اعتمدت

على منهج تحليل المضمون، إضافة الى قراءة الأدب النظري لهذه الدراسات والتعرف على بعض المراجع المفيدة فيها، كما أسهمت هذه الدراسات بالتعرف على كيفية عرض نتائج الدراسة والتعليق عليها.

كما استفاد الباحث من بعض الدراسات التي ليس لها علاقة مباشرة بالدراسة، فيما يتصل بوضع التعريفات الإجرائية، ومعرفة واقع الصحافة بشكل عام والصحافة الأردنية بشكل خاص، ووضع المقاييس الخاصة بالعوامل المتعلقة في الدراسة، كما استفاد الباحث في اخذ صورة واضحة عن طبيعة العمل البحثي ومنهجيته بشكل عام.

ومن خلال إطلاع الباحث على الدراسات السابقة يعلق عليها فيما يلي:

- 1- تشابهت جميع الدراسات مع الدراسة الحالية في استخدامها للمنهج التحليلي الوصفي الذي يعتمد على أسلوب تحليل المضمون.
- 2- اختلفت الدراسة الحالية في انها استخدمت الصفحة الأولى لتحليل جمع الموضوعات التي تنشر عليها، بينما الدراسات السابقة فجميعها تبحث في موضوع مختلفة ومتخصصة.
- 3- هنالك ندرة في الدراسات السابقة التي تستخدم الصفحات الأولى للصحف اليومية الاردنية لتحليل موضوعاتها.
- 4- ساهمت الدراسات السابقة في تقويم أسئلة الدراسة الحالية، ووضع أداة إستمارة تحليل المضمون، ساعدت في توسيع الإطار النظري لهذه الدراسة، وتمت الإستفادة من نتائج بعض الدراسات لمقارنتها بنتائج هذه الدراسة.

الفصل الثالث منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

منهجية الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يركز على وصف طبيعة و خصائص مجتمع معين أو جماعة أو أفراد ، وفي إطار هذا النوع من البحوث يتم استخدام منهج المسح باعتباره منظم يساعد في الحصول على بيانات و معلومات تتعلق بالظاهرة موضوع الدراسة. (حسين ، 1976 ، ص 127) .

ويعتبر المنهج الوصفي من المناهج العلمية المفضلة في تحليل المشكلة ، وتعتمد الدراسة على أسلوب تحليل المضمون باعتباره الأنسب في تحليل الموضوعات المحصورة في فترة الدراسة في صحف العينة خلال المدة الزمنية المحددة ، ويمكن تعريف تحليل المضمون على النحو التالي :

تعريف تحليل المضمون :

بأنه المنهجية التي نستخدمها لكي نصف مضمون الاتصال، سواء كان هذا المضمون شفهيًا أو مكتوبًا أو إذاعياً أو تلفزيونياً، وصفاً كمياً، وموضوعياً بطريقة منظمة منهجية بغرض اختيار فروض علمية أو الإجابة عن تساؤلات بحثية. (الجمال ، 1999 ، 220) .

كما يعرف تحليل المضمون أيضاً: بأنه وسيلة لجمع البيانات، وهو أسلوب للملاحظة وتتبع الظاهرة بغرض تحليلها والخروج بتعميمات أو الإجابة عن تساؤلات أو جمع معلومات لرصد ظاهرة. (الوفائي، 1989، 149).

كما يعرف تحليل المضمون بحسب الطائي وابوبكر: بأنه منهج علمي يهدف إلى الوصف الموضوعي المنهجي المنتظم لمضامين وسائل الاتصال الجماهيري. (الطائي وابو بكر، 2007، 128).

ويورد محمد عبدالحמיד متطلبات (شروط) لتحليل المضمون وهي: (عبدالحמיד، 23، 1983)

▪ التنظيم أو المنهجية

- الموضوعية والحياد
- التعميم
- الاستخدام الكمي أو شرط العد

مجتمع الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في الصحف الأردنية اليومية من أعداد صحف (الرأي، والغد، والسبيل)، وقد تم اختيار هذه الصحف لأنها تمثل اتجاهات سياسية رئيسية، ومدارس صحفية مختلفة.

تم دراسة مصادر ومضامين وكافة المواد الصحفية التي وردت في صفحاتها الأولى خلال الفترة من 2015-5-9 إلى 2015-9-17 .

عينة الدراسة صحف (الرأي، الغد، السبيل):

لأهمية الدراسة للصفحة الأولى ولما تعكسه من أهمية استخدمت الدراسة تحليل محتوى المواد التي تنشر على صفحاتها الأولى من خلال استخدام أسلوب العينة العشوائية المنتظمة، وبواقع ثلاثة أعداد من كل صحيفة في الشهر. بحيث يكون مجموع الأعداد التي تم تحليلها (18) عدد لكل صحيفة من صحف العينة .

وتم اختيار صحيفة الرأي باعتبارها صحيفة شبه رسمية تمثل وجهة نظر الحكومة- الأردنية وتصنف حسب (روو) على أنها من الصحف الموالية (روو، 1989 ، ص 113).

بالإضافة إلى أن الحكومة تملك أغلب أسهمها (مؤسسة الضمان الاجتماعي).

أما صحيفة الغد فتم اختيارها على أساس أنها مستقلة عن الحكومة مالياً وسياسياً، وتمثل الرأي والرأي الآخر وليس هناك تأثير حكومي على سياساتها. (العدوان، 2010، مقابلة).

وأما صحيفة السبيل تم إختيارها لأنها تمثل صوتاً يعبر عن رأي تيار (إسلامي).

أدوات الدراسة :

تم استخدم أداة تحليل المضمون بهذه الدراسة بإعتبارها أداة قادرة على الوصول إلى نتائج وتوقعات علمية وبحثية جيدة في الوقت الذي فشلت فيه بعض أدوات التحليل الأخرى في الوصول إلى نتائج. (حسين، 1983 ص 87).

قام الباحث بتصميم كشاف لتحليل النصوص الإخبارية في الصفحات الأولى لصحف عينة الدراسة، أنظر الملحق رقم (2).

فئات التحليل:

حاول الباحث اختيار الفئات المناسبة للبحث، وما يعطي أبعاد لقياس قيمة ومحتوى المادة موضع التحليل، علماً أن استخدام فئات كثير ومتفرعة، قد تؤدي الى تشابك الموضوع وتداخله، والصعوبة في قراءة نتائجها، لذا تم اختيار ما يراه مناسباً يتماشى مع البحث ويعزز نتائجه.

يعرف سمير حسين فئات التحليل: بأنها مجموعة من التصنيفات أو الفصائل التي يقوم الباحث بإعدادها طبقاً لنوعية المضمون ومحتواه، وهدف التحليل، لكي يستخدمها في وصف هذا المضمون،

وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول، بما يتيح امكانية التحليل، واستخراج النتائج بأسلوب سهل وميسور. (حسين، 1983، 88)

وقد استخدم الباحث الفئات:

أولاً: فئات الموضوع: تعد فئات الموضوع من الفئات التي تجيب عن السؤال ماذا قيل وهي تستهدف الاجابة عن السؤال علام يدور موضوع المحتوى، وتقيد في الكشف عن مراكز الاهتمام في المحتوى. (عبد الحميد، 1983، 120) وهي الفئة الأكثر استخداماً في دراسات تحليل المضمون التي تقوم بتصنيفه وفقاً لموضوعاته. (حسين، 1983، 88) وتعرف إجرائياً: بأنها الفئة التي تكشف عن موضوع الخبر الصحفي المراد تناوله في هذه الدراسة.

ويندرج تحت هذه الفئة الرئيسية مجموعة من الفئات الرئيسية وتعرف لغايات البحث:

- 1- الخبر السياسي: يعرف بأنه الخبر الذي يحمل في مضمونه معلومات سياسية، تعنى بنشاطات أجهزة الدولة، ومؤسساتها وشخصياتها ذات الطابع السياسي.
- 2- الخبر الرياضي: يعرف بأنه الخبر الذي يحمل في مضمونه معلومات تعنى بالشأن الرياضي، من شخصيات ولاعبين، ومؤسسات واندية، ومباريات وأي نشاطات ترفيهية، التي تخص أي رياضة.
- 3- الخبر الاقتصادي: يعرف بأنه الخبر الذي يحمل في مضمونه معلومات اقتصادية، كأرتفاع الأسعار وهبوط البورصة والشركات التجارية، وصفقات البيع، واستيفاء ضريبة من المواطنين.
- 4- الخبر الاجتماعي: يعرف بأنه الخبر الذي يحمل في مضمونه معلومات عن مجتمع ما، بشخصه ومؤسساته ونشاطاته وتطلعاته.

5- **الخبر الثقافي:** يعرف بأنه الخبر الذي يحمل في مضمونه معلومات تعنى بالشأن الفني، كأخبار الفنانين، والأدباء، وإصداراتهم وأخبار المؤسسات الفنية وفعاليتها، وأي نشاطات ذات طابع ثقافي.

6- **الخبر الديني:** يعرف بأنه الخبر الذي يحمل في مضمونه معلومات دينية، كأخبار رجال الدين، ودور العبادة والاماكن المقدسة، والاحتفالات الدينية، والندوات التي تعنى بالشأن الديني.

7- **الخبر العلمي:** يعرف بأنه الخبر الذي يحمل في مضمونه معلومات علمي، كأخبار الإختراعات والاكتشافات، وأي ميدان من ميادين البحث العلمي، والعلوم التطبيقية.

8- **أخبار الحوادث والجرائم:** يعرف بأنه الخبر الذي يحمل في مضمونه معلومات عن الجرائم والنزاعات الشخصية أو العائلية، التي تؤدي الى القتل أو الإيذاء وأخبار الحوادث المقصودة أو المفاجئة، وتحتوي عن الخسائر والأرواح.

9- **أخبار أخرى:** وهي الأخبار المنشورة في الصفحات الأولى للصحف، ولا تحمل في مضمونها أي من مضامين الأخبار السابقة.

ثانياً: **فئات جغرافية الخبر:** وتستخدم هذه الفئة في الكشف عن اهتمام وسائل الاعلام، بالأحداث التي تنشأ، أو تقع في أقاليم أو مناطق جغرافية التي تمثل اهتماماً في سياستها. (عبد الحميد، 1983، 131) وتساعد هذه الفئة في إعطاء الموضوع أبعاداً أكثر شمولية، في عملية التحليل، لأنها تساعد الباحث في الإجابة عن تساؤلاته بشأن الإتجاه والصدق والتعميم، وتكشف أيضاً عن التوزيع الجغرافي للاهتمامات الصحفية، والمناطق التي تركز عليها. (حسين، 1995، 267)

وتعرف **إجرائياً:** بأنها الفئات التي تكشف عن مكان وقوع الحدث، وتحدد جغرافية الخبر.

وتقسم هذه الفئة الى الفئات التالية وتعرف **إجرائياً:**

- 1- محلي وأردني: الفئة التي تكشف عن الخبر الذي حدثت وقائعة في الأردن.
- 2- عربي: الفئة التي تكشف عن الخبر الذي حدثت وقائعة في أحد الدول العربية.
- 3- دولي عالمي: الفئة التي تكشف عن الخبر الذي حدثت وقائعة في إحدى دول العالم غير الدول العربية.

ثالثاً: فئات المصدر: وتعرف بأنها الفئة الخاصة بالكشف عن الشخص أو المجموعة أو الجهة مصدر المعلومة. (حسين، 1995، 267) وتعرف إجرائياً: بأنها الفئة التي تكشف عن مصدر الخبر ومصدر الصورة، وتحدد حراس البوابات الإعلامية، التي مر فيها الخبر.

وتقسم هذه الفئة الى الفئات التالية وتعرف إجرائياً:

- 1- الصحيفة نفسها: وتعرف بأنها الفئة التي تكشف عن مصدر الخبر، الذي تكون الصحيفة نفسها هي المصدر، عن طريق مراسليها أو مندوبيها أو المحررين أو المتعاونين مع الصحيفة.
- 2- وكالة الأنباء الأردنية (بترا): وتعرف بأنها الفئة التي تكشف عن مصدر الخبر، والتي تكون وكالة بترا هي مصدر الخبر.
- 3- وكالات الأنباء العربية: وتعرف بأنها الفئة التي تكشف عن مصدر الخبر، والتي تكون وكالات الأنباء في الدول العربية هي مصدر للخبر.
- 4- وكالات الأنباء العالمية والدولية: وتعرف بأنها الفئة التي تكشف عن مصدر الخبر، الذي تكون الوكالات العالمية والدولية هي مصدر للخبر.
- 5- غير معروف: وتعرف بأنها الفئة التي تكشف عن مصدر الخبر، الذي لم تعرف مصادرة، بقصد أو بدون قصد، أو ان يكون منسوباً لجهة غير التي أحتوتها.

رابعاً: فئات المجالات: ويقصد بها الأخبار التي يمون في مضمونها يشكل قطاعاً أساسياً في المواد السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية للمجتمع.

خامساً: فئة الاتجاهات: ويقصد بها اتجاهات الأخبار التي يتم نشرها في هذه الصحف وهل الأخبار محايدة أو مؤيدة أو معارضة للأخبار التي يتم نشرها.

فئة القوى الفاعلة: ويقصد بها بالشخصيات الأكثر نشاطاً التي تم ذكرها في الأخبار التي يتم نشرها في الصفحات الأولى للصحف.

سادساً: الاستمالات: ويقصد بها العملية التي تستهدف التأثير في المتلقي عن طريق استخدام مختلف الشواهد والأدلة والأمثلة والبراهين والنوازع النفسية والميول والرغبات لتقبل ما تقدمه الصحيفة من آراء وأفكار ومعلومات في المواد التي تنشرها علي صفحاتها الأولى.

صدق الأداة

المراد من الصدق في التحليل التحقق من صلاحية أسلوب تحليل الموضوعات والظواهر التي يراد تحليلها واستخلاص نتائج يعتمد عليها، ومن ثم تحليلها .
والصدق هو صدق أداة التحليل (إستبانة تحليل المضمون) للتأكد من مدى استجابتها لموضوع الدراسة.

قام الباحث بعرض استمارة تحليل المضمون على مجموعة من المحكمين الأكاديميين في مجال الإعلام، للتأكد من صحتها العلمية. وتم الأخذ بالتوجيهات المقترحة منهم حتى بلغت الاستمارة في

صورتها النهائية، بعد إجراء التعديلات عليها لتكون صالحة لقياس ما يجب أن تقيسه من تحليل محتوي الصفحات الأولى في صحف العينة .

ثبات الأداة:

الثبات هو الوصول إلى نتائج نفسها ، وتم التأكد من ثبات الأداء من خلال الاستعانة بمحللين مستقلين لإعادة التحليل فئات ما بنسبته 10% وإظهار الاتساق الداخلي وفق معادلة (هولستي).

للتأكد من درجة اتفاق المحللين (ثبات التحليل)، تم تطبيق معادلة هولستي (Holsti,)

(1969) التالية على عينة استطلاعية لتحليل المضمون قبل البدء بعملية التحليل :

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد تكرارات الاتفاق}}{\text{عدد تكرارات الاتفاق} + \text{عدد تكرارات الاختلاف}} \times 100$$

وبلغت مجموع تكرارات الاتفاق (123) ومجموع تكرارات عدم الاتفاق (3) وبالتالي فان

نسبة الثبات بلغت (0.97)، وهي نسبة عالية وتدل على درجة كبيرة من الثبات،

المعالجات الإحصائية :

ولأغراض الاجابة عن أسئلة الدراسة والإجابة عن أسئلتها واختبار فرضياتها، تم استخدام الأدوات الاحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية لجميع عناصر تحليل المضمون في الصحف الثلاثة.
- معادلة هولستي (Holsti, 1969) لقياس ثبات التحليل بين المحللين.

- اختبار كا تربيع (Ch2) للكشف عن الفروق بين الصحف الثلاثة في نتائج تحليل المضمون.

الفصل الرابع: نتائج التحليل الإحصائي والفرضيات

أولاً: عرض نتائج الدراسة التحليلية

يتضمن هذا الفصل نتائج الدراسة التحليلية التي هدفت إلى التعرف إلى الصفحات الأولى

في الصحف الأردنية اليومية الثلاث صحف (الرأي، الغد، السبيل). ويتم عرض النتائج بالاعتماد

على أسئلة وفرضيات الدراسة.

أسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما تصنيف القضايا والموضوعات التي تنتمي إليها المواد المنشورة على الصفحات الأولى للصحف الثلاثة؟

لمعرفة تصنيف القضايا والموضوعات التي تنتمي إليها المواد المنشورة على الصفحات الأولى للصحف الثلاثة (الرأي، الغد، السبيل)، تم حساب التكرارات والنسب المئوية للصحف الثلاثة، والجدول (1) أدناه يبين ذلك.

الجدول (1): التكرارات والنسب المئوية للموضوعات والقضايا للصحف الثلاثة (الرأي، الغد، السبيل)

النسبة المئوية	التكرار	الموضوعات والقضايا	اسم الصحيفة
8.3	12	سياسية داخلية	الرأي
13.2	19	سياسية خارجية	
8.3	12	علاقات دولية	
9.7	14	الاقتصادية	
18.8	27	الاجتماعية	
3.5	5	الخدمات	
2.8	4	الصحة	
7.6	11	الثقافة	
9.0	13	التعليم	
5.6	8	الإعلانات	
6.9	10	البرلماني المحلي	

0.7	1	اللجوء السوري	
5.6	8	عسكرية وأمنية	
100.0	144	المجموع	
9.2	12	سياسية داخلية	الغد
13.8	18	سياسية خارجية	
9.2	12	علاقات دولية	
20.0	26	الاقتصادية	
13.1	17	الاجتماعية	
2.3	3	الخدمات	
3.1	4	الصحة	
2.3	3	الثقافة	
3.1	4	التعليم	
13.1	17	الإعلانات	
3.1	4	البرلماني المحلي	
3.1	4	اللجوء السوري	
4.6	6	عسكرية وأمنية	
100.0	130	المجموع	
5.6	8	سياسية داخلية	

31.3	45	سياسية خارجية
10.4	15	علاقات دولية
11.1	16	الاقتصادية
8.3	12	الاجتماعية
5.6	8	الخدمات
6.3	9	الصحة
3.5	5	الثقافة
7.6	11	التعليم
4.2	6	البرلماني المحلي
2.1	3	اللجوء السوري
4.2	6	عسكرية وأمنية
100.0	144	المجموع

يظهر من الجدول (1) ما يلي:

- بالنسبة لجريدة الرأي، نلاحظ أن الموضوعات والقضايا (الاجتماعية) هي الأعلى تكراراً والذي بلغ (27) بنسبة مئوية (18.8%)، بينما (اللجوء السوري) هي الأقل تكراراً والذي بلغ (1) بنسبة مئوية (0.7%)، وقد بلغت نسبة الاعلانات (5.6) ومن أمثلتها "اعلان شركة نستلة- في مركز السي تاون" وعلان شركة دالاس للسياحة والسفر (التاريخ 12- ايلول/2015).

- بالنسبة لـ **جريدة الغد**، نلاحظ أن الموضوعات والقضايا (الاقتصادية) هي الأعلى تكراراً والذي بلغ (26) بنسبة مئوية (20.0%)، بينما (الخدمات، الثقافة) هن الأقل تكراراً والذي بلغ (3) بنسبة مئوية (2.3%)، وبلغت النسبة المئوية للإعلانات (13.1) ومن أمثلتها اعلان "ساعات" في مركز الساعات (time center) بتاريخ (2015-6-1).

- بالنسبة لـ **جريدة السبيل**، نلاحظ أن الموضوعات والقضايا (سياسية خارجية) هي الأعلى تكراراً والذي بلغ (45) بنسبة مئوية (31.3%)، بينما (اللجوء السوري) هي الأقل تكراراً والذي بلغ (3) بنسبة مئوية (2.1%).

نلاحظ من نتائج تحليلات الصحف الأردنية اليومية الثلاثة، أن هنالك تنوع واضح في طبيعة الموضوعات والأخبار التي يتم نشرها على غلاف الصحف، حيث نجد أن صحيفة الرأي تميزت بنشر الأخبار والموضوعات الاجتماعية التي تهم المواطن الأردني، بينما كانت صحيفة الغد تهتم بالجانب الاقتصادي أكثر من غيره ويمكن أن نعزو هذا السبب إلى طبيعة الظروف الاقتصادية التي تعاني منها البلاد بسبب الأوضاع الصعبة التي تعصف بالمنطقة بالإضافة إلى حالات اللجوء التي تعاني منها الأردن بسبب الحروب الحاصلة، حيث نجد أن صحيفتي الغد والرأي تميزت عن صحيفة السبيل في أنهما يقومون بنشر الأخبار التي تهم الحياة اليومية التي تهم المواطن الأردني، هذا بالاختلاف عن صحيفة السبيل التي اعطت صفحتها الأولى طابع الاخبار السياسية الخارجية، ويمكن أن نعزو هذا السبب لطبيعة الصحيفة التي تعتبر أنها محسوبة على الإخوان المسلمين في الأردن، وبالطبع تهتم بأمور الجماعة في البلاد العربية الأخرى.

السؤال الثاني: ما الاتجاهات المتضمنة في المواد الصحفية المنشورة على الصفحات الأولى للصحف الثلاث؟

لمعرفة الاتجاهات المتضمنة في المواد الصحفية المنشورة على الصفحات الأولى للصحف الثلاث (الرأي، الغد، السبيل)، تم حساب التكرارات والنسب المئوية للصحف الثلاث، حيث يشير الاتجاه الايجابي بأن عرض المادة الصحفية يكون مؤيد للقضية المطروحة، أما الاتجاه المعارض فتكون المادة الصحفية غير مؤيدة او ناقدة للقضية المطروحة بشكل سلبي، أما الاتجاه محايد فتكون المادة الصحفية غير محددة الاتجاه بمعنى تعرض القضية دون ابداء رأي مع أو ضد، أما الاتجاه المختلط فيشير الى ابداء الرأي الايجابي والسلبي الناقد للقضية المطروحة في المادة الصحفية نفسها (مناقشة القضية من جوانب مختلفة الايجابية والسلبية)، والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2): التكرارات والنسب المئوية لاتجاهات للصحف الثلاث (الرأي، الغد، السبيل)

اسم الصحيفة	الاتجاهات	التكرار	النسبة المئوية
الرأي	مؤيد	65	45.1
	معارض	29	20.1
	محايد	39	27.1
	مختلط	11	7.6
	المجموع	144	100.0
الغد	مؤيد	46	35.4
	معارض	30	23.1

22.3	29	محايد	
19.2	25	مختلط	
100.0	130	المجموع	
33.3	48	مؤيد	السبيل
32.6	47	معارض	
18.1	26	محايد	
16.0	23	مختلط	
100.0	144	المجموع	

يظهر من الجدول (2) ما يلي:

- بالنسبة لجريدة الرأي، نلاحظ أن الاتجاه (مؤيد) هو الأعلى تكراراً والذي بلغ (65) بنسبة مئوية (45.1%)، بينما الاتجاه (مختلط) هو الأقل تكراراً والذي بلغ (11) بنسبة مئوية (7.6%).
- بالنسبة لجريدة الغد، نلاحظ أن الاتجاه (مؤيد) هو الأعلى تكراراً والذي بلغ (46) بنسبة مئوية (35.4%)، بينما الاتجاه (مختلط) هو الأقل تكراراً والذي بلغ (25) بنسبة مئوية (19.2%).
- بالنسبة لجريدة السبيل، نلاحظ أن الاتجاه (مؤيد) هو الأعلى تكراراً والذي بلغ (48) بنسبة مئوية (33.3%)، بينما الاتجاه (مختلط) هو الأقل تكراراً والذي بلغ (23) بنسبة مئوية (16.0%).

نستنتج من نتائج تحليل اتجاهات الأخبار المنشورة على صفحات الصحف الثلاث (الرأي، الغد، السبيل)، هي أن الصحف تؤيد مضمون الأخبار التي تقوم بنشرها حيث يبدو من خلال التحليل، أن هذه الصحف تتوافق في طبيعة مضمون هذه الأخبار، بينما وجدنا الأخبار التي تحمل الطابع المختلط أو المتداخل في مضمون أخبارها هو الأقل تكراراً، أي أنها لا تهتم في نشر الأخبار التي تحمل الرأي الإيجابي أو السلبي في مضمونها، ويمكن ان نعزو هذا إلى أن هذه الصحف تهتم في الأخبار التي تتوافق معها على الأغلب.

السؤال الثالث: ما المصادر للمواد الصحفية المنشورة على الصفحات الأولى للصحف الثلاث؟

لمعرفة المصادر للمواد الصحفية المنشورة على الصفحات الأولى للصحف الثلاث (الرأي، الغد، السبيل)، تم حساب التكرارات والنسب المئوية للصحف الثلاث، والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3): التكرارات والنسب المئوية للمصادر للصحف الثلاث (الرأي، الغد، السبيل)

اسم الصحيفة	المصادر	التكرار	النسبة المئوية
الرأي	وكالة بترا	37	25.7
	التحرير (ذاتي)	94	65.13
	مراسلون ومندوبون	—	—
	وسائل إعلام عربية	5	3.5

2.8	4	وسائل إعلام أجنبية		
2.8	4	إعلانات تجارية		
100.0	144	المجموع		
6.9	9	وكالة بترا	الغد	
6.2	8	مراسلون ومندوبون		
66.1	86	التحرير (ذاتي)		
12.3	16	وسائل إعلام عربية		
7.7	10	وسائل إعلام أجنبية		
0.8	1	إعلانات تجارية		
100.0	130	المجموع		
11.1	16	وكالة بترا		السبيل
2.1	3	وكالات أجنبية		
15.3	22	مراسلون ومندوبون		
42.4	61	التحرير (ذاتي)		
20.8	30	وسائل إعلام عربية		
8.3	12	وسائل إعلام أجنبية		
100.0	144	المجموع		

يظهر من الجدول (3) ما يلي:

- بالنسبة لجريدة الرأي، نلاحظ أن المصدر (تحرير ذاتي) هو الأعلى تكراراً والذي بلغ (94) بنسبة مئوية (65.13%)، بينما المصادر (وسائل إعلام أجنبية، إعلانات تجارية) هن الأقل تكراراً والذي بلغ (4) بنسبة مئوية (2.8%).

- بالنسبة لجريدة الغد، نلاحظ أن المصدر (تحرير ذاتي) هو الأعلى تكراراً والذي بلغ (86) بنسبة مئوية (66.1%)، بينما المصدر (إعلانات تجارية) هو الأقل تكراراً والذي بلغ (1) بنسبة مئوية (0.8%).

- بالنسبة لجريدة السبيل، نلاحظ أن المصدر (تحرير ذاتي) هو الأعلى تكراراً والذي بلغ (61) بنسبة مئوية (42.4%)، بينما المصدر (وكالات أجنبية) هو الأقل تكراراً والذي بلغ (3) بنسبة مئوية (2.1%).

يلاحظ من خلال نتائج التحليل السابقة لمصادر الأخبار المنشورة على الصفحات الأولى للصحف عينة الدراسة، حيث أن جميع هذه الصحف تعتمد على مواد صحفية خاصة بالصحف تحت عنوان (تحرير ذاتي)، ما يمكننا تفسيره أن هذه الصحف تمتلك عدداً من الجهات الخاصة بها والتي تزودها بالعديد من الأخبار التي يتم نشرها على صفحاتها الأولى.

السؤال الرابع: ما القوى الفاعلة في المواد الصحفية المنشورة على الصفحات الأولى للصحف

الثلاث؟

لمعرفة القوى (الشخصيات) الفاعلة في المواد الصحفية المنشورة على الصفحات الأولى للصحف الثلاث (الرأي، الغد، السبيل)، تم حساب التكرارات والنسب المئوية للصحف الثلاث، والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4): التكرارات والنسب المئوية للقوى (الشخصيات) الفاعلة للصحف الثلاث (الرأي، الغد، السبيل)

اسم الصحيفة	الشخصيات الفاعلة	التكرار	النسبة المئوية
الرأي	حكومية	70	48.6
	حزبية	2	1.4
	برلمانية	8	5.6
	عربية	3	2.1
	أجنبية	2	1.4
	مواطنون	30	20.8
	نقابات واتحادات	29	20.2
	المجموع	144	100.0
	الغد	حكومية	70
حزبية		2	1.5
برلمانية		4	3.1
عربية		8	6.2
أجنبية		5	3.8

20.8	27	مواطنون	
10.8	14	نقابات واتحادات	
100.0	130	المجموع	
38.2	55	حكومية	السبيل
22.9	33	حزبية	
4.9	7	برلمانية	
5.6	8	عربية	
6.3	9	أجنبية	
6.9	10	مواطنون	
15.3	22	نقابات واتحادات	
100.0	144	المجموع	

يظهر من الجدول (4) ما يلي:

- بالنسبة لجريدة الرأي, نلاحظ أن الشخصيات الفاعلة (حكومية) هي الأعلى تكراراً والذي بلغ (70) بنسبة مئوية (48.6%), بينما الشخصيات الفاعلة (حزبية, أجنبية) هن الأقل تكراراً والذي بلغ (2) بنسبة مئوية (1.4%).
- بالنسبة لجريدة الغد, نلاحظ أن الشخصيات الفاعلة (حكومية) هي الأعلى تكراراً والذي بلغ (70) بنسبة مئوية (53.9%), بينما الشخصيات الفاعلة (حزبية) هي الأقل تكراراً والذي بلغ (2) بنسبة مئوية (1.5%).

- بالنسبة لجريدة السبيل, نلاحظ أن الشخصيات الفاعلة (حكومية) هي الأعلى تكراراً والذي بلغ (55) بنسبة مئوية (38.2%), بينما الشخصيات الفاعلة (برلمانية) هي الأقل تكراراً والذي بلغ (7) بنسبة مئوية (4.9%).

إن القوى الفاعلة والناشطة بأخبار الصفحات الأولى للصحف اليومية الثلاث، هي الحكومة حيث كانت الأعلى تكراراً ونسبةً، ويمكننا أن نعزو هذا إلى أن هذه الصحف تهتم بنشر أهم الأخبار التي تخص الحكومة كونها الأخبار التي تهم المواطن الأردني في ظل ما يدور حولة من أوضاع متوترة في منطقة تشتعل بالصراعات.

السؤال الخامس: ما الاستمالات التي تظهر في المواد الصحفية المنشورة على الصفحات الأولى للصحف الثلاث؟

لمعرفة الاستمالات التي تظهر في المواد الصحفية المنشورة على الصفحات الأولى للصحف الثلاث (الرأي، الغد، السبيل)، تم حساب التكرارات والنسب المئوية للصحف الثلاث، والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5): التكرارات والنسب المئوية للاستمالات للصحف الثلاث (الرأي، الغد، السبيل)

اسم الصحيفة	الاستمالات	التكرار	النسبة المئوية
الرأي	عاطفية	22	15.3
	ذهنية/ عقلية	49	34.0

9.7	14	التخويف	
41.0	59	منفعية	
100.0	144	المجموع	
10.8	14	عاطفية	الغد
13.1	17	ذهنية/ عقلية	
27.7	36	التخويف	
48.5	63	منفعية	
100.0	130	المجموع	
16.7	24	عاطفية	السبيل
18.8	27	ذهنية/ عقلية	
33.3	48	التخويف	
31.3	45	منفعية	
100.0	144	المجموع	

يظهر من الجدول (5) ما يلي:

- بالنسبة لجريدة الرأي، نلاحظ أن الاستمالة (المنفعيه) هي الأعلى تكراراً والذي بلغ (59) بنسبة مئوية (41.0%)، بينما الاستمالة (التخويف) هي الأقل تكراراً والذي بلغ (14) بنسبة مئوية (9.7%).

- بالنسبة لجريدة الغد، نلاحظ أن الاستمالة (المنفعية) هي الأعلى تكراراً والذي بلغ (63) بنسبة مئوية (48.5%)، بينما الاستمالة (عاطفيه) هي الأقل تكراراً والذي بلغ (14) بنسبة مئوية (10.8%).

- بالنسبة لجريدة السبيل، نلاحظ أن الاستمالة (التخويف) هي الأعلى تكراراً والذي بلغ (48) بنسبة مئوية (33.3%)، بينما الاستمالة (عاطفيه) هي الأقل تكراراً والذي بلغ (24) بنسبة مئوية (16.7%).

يلاحظ من نتائج التحليل لمضمون الصفحات الأولى للصحف، أن صحيفتي الرأي والغد كان نوعية أو طبيعة الإستمالات التي تطرقت إليها هي الإستمالات المنفعية وبنسب عالية، حيث كانت هي الطابع العام للأخبار المنشورة على صفحاتها، ويمكن أن نعزو هذا إلى كون هذه الصحف هي صحف شعبية لا تميل في سياستها أو أنها لا تتحدث باسم أي حزب أو تكتل أو ما شابه حيث أن الرأي شبة حكومية وليست بالكامل، والغد هي صحيفة مستقلة خاصة، في حين كانت طبيعة الإستمالات في صحيفة السبيل تحمل طابع أخبار التخويف، حيث يمكن ان نرد هذا إلى أن هذه الصحيفة تتحدث أو تمثل حزب الإخوان المسلمين، ونظراً لطبيعة الأوضاع التي تعيشها في البلاد العربية من حروب ووضع الحزب المتداخل معها واعتباره جزءاً من هذه الحروب في بعض الدول.

السؤال السادس: ما طبيعة الصور المنشورة على الصفحات الأولى للصحف الثلاث؟

لمعرفة طبيعة الصور المنشورة على الصفحات الأولى للصحف الثلاث (الرأي، الغد، السبيل)، تم حساب التكرارات والنسب المئوية للصحف الثلاث، والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6): التكرارات والنسب المئوية لطبيعة الصور للصحف الثلاث (الرأي، الغد، السبيل)

النسبة المئوية	التكرار	طبيعة الصور	اسم الصحيفة
16.6	24	سياسي	الرأي
1.4	2	اجتماعي	
0.7	1	ثقافي	
0.7	1	عسكري وأمني	
1.4	2	حوادث وكوارث	
4.2	6	طبيعة	
3.5	5	مواطنون	
71.5	103	لا يوجد صورة	
100.0	144	المجموع	
8.5	11	سياسي	الغد
0.8	1	اقتصادي	
0.8	1	اجتماعي	
1.5	2	ثقافي	
3.8	5	عسكري وأمني	
15.4	20	طبيعة	
6.9	9	مواطنون	

62.3	81	لا يوجد صورة	
100.0	130	المجموع	
10.4	15	سياسي	السبيل
0.7	1	اقتصادي	
2.1	3	اجتماعي	
1.4	2	ثقافي	
2.8	4	عسكري وأمني	
2.8	4	حوادث وكوارث	
2.1	3	طبيعة	
9.7	14	مواطنون	
68.1	98	لا يوجد صورة	
100.0	144	المجموع	

يظهر من الجدول (6) ما يلي:

- بالنسبة لجريدة الرأي، نلاحظ أن طبيعة الصور (السياسية) هو الأعلى تكراراً والذي بلغ (24) بنسبة مئوية (16.6%)، بينما طبيعة الصور (ثقافي، عسكري وأمني) هن الأقل تكراراً والذي بلغ (1) بنسبة مئوية (0.7%)، ولا يوجد صور في الأخبار أو الموضوعات بنسبة مئوية (71.5%).

- بالنسبة لجريدة الغد، نلاحظ أن طبيعة الصور (الطبيعية) هي الأعلى تكراراً والذي بلغ (20) بنسبة مئوية (15.4%)، بينما طبيعة الصور (اقتصادي ، اجتماعي) هن الأقل تكراراً والذي بلغ (1) بنسبة مئوية (0.8%)، ولا يوجد صور في الأخبار أو الموضوعات بنسبة مئوية (62.3%).

- بالنسبة لجريدة السبيل، نلاحظ أن طبيعة الصور (السياسي) هي الأعلى تكراراً والذي بلغ (15) بنسبة مئوية (10.4%)، بينما طبيعة الصور (الاقتصادي) هي الأقل تكراراً والذي بلغ (1) بنسبة مئوية (0.7%). ولا يوجد صور في الأخبار أو الموضوعات بنسبة (68.1%).

بالنسبة لطبيعة الصور التي يتم نشرها على الصفحات الأولى للصحف، نجد أن هنالك توافق ما بين الأخبار التي يتم نشرها على صحيفتي السبيل والرأي، حيث غلب على هذه الصور الطابع السياسي، بينما نجد أن صحيفة الغد حملت عنوان الصور ذات الطابع الذي يخص الطبيعة. لكن لو لاحظنا بشكل عام نجد أن أغلب الأخبار التي يتم نشرها على الصفحات الأولى لهذه الصحف لا تحمل صوراً لأخبارها، وهذا يفسر في أن أغلب الأخبار التي تنشر هي أخبار موجزة أو مقتطفات من الأخبار التي تتمتها في الصفحات الداخلية الصحيفة.

السؤال السابع: ما مصدر المادة المصورة أو الرسوم التي ترافق المواد الصحفية على الصفحة الأولى في الصحف الثلاث؟

لمعرفة مصدر المادة المصورة أو الرسوم التي ترافق المواد الصحفية على الصفحة الأولى في الصحف الثلاث (الرأي، الغد، السبيل)، تم حساب التكرارات والنسب المئوية للصحف الثلاث، والجدول (7) يبين ذلك.

الجدول (7): التكرارات والنسب المئوية لمصدر المادة المصورة أو الرسوم للصحف الثلاث (الرأي، الغد، السبيل)

اسم الصحيفة	مصدر المادة المصورة أو الرسوم	التكرار	النسبة المئوية
الرأي	وكالة الأنباء (بترا)	14	9.7
	وكالات أجنبية	1	0.7
	مندوبو ومصورو الصحيفة	18	12.6
	وسائل إعلام عربية	1	0.7
	إعلانات تجارية	7	4.9
	بدون صورة	103	71.5
	المجموع	144	100.0
الغد	وكالة الأنباء (بترا)	15	11.6
	مندوبو ومصورو الصحيفة	17	13.1
	وسائل إعلام عربية	1	0.8
	وسائل إعلام أجنبية	2	1.5
	إعلانات تجارية	11	8.5
	رسام كاريكاتير	1	0.8
	رسوم توضيحية أو إرشادية	2	1.5

62.3	81	بدون صورة	
100.0	130	المجموع	
11.3	16	وكالة الأنباء (بترا)	السبيل
12.5	18	مندوبو ومصورو الصحيفة	
		وسائل إعلام عربية	
6.3	9		
1.4	2	وسائل إعلام أجنبية	
0.7	1	رسوم توضيحية أو إرشادية	
68.1	98	بدون صورة	
100.0	144	المجموع	

يظهر من الجدول (7) ما يلي:

بالنسبة لجريدة الرأي، نلاحظ أن مصدر المادة المصورة أو الرسوم (مندوبو ومصورو الصحيفة) هو الأعلى تكراراً والذي بلغ (18) بنسبة مئوية (12.6%)، بينما مصدر المادة المصورة أو الرسوم (وكالات أجنبية، وسائل إعلام عربية) هن الأقل تكراراً والذي بلغ (1) بنسبة مئوية (0.7%).

- بالنسبة لجريدة الغد، نلاحظ أن مصدر المادة المصورة أو الرسوم (مندوبو ومصورو الصحيفة) هو الأعلى تكراراً والذي بلغ (17) بنسبة مئوية (13.1%)، بينما مصدر المادة المصورة أو

الرسوم (وسائل إعلام عربية، رسام كاريكاتير) هن الأقل تكراراً والذي بلغ (1) بنسبة مئوية (0.8%).

- بالنسبة لجريدة السبيل، نلاحظ أن مصدر المادة المصورة أو الرسوم (مندوبو ومصورو الصحيفة) هو الأعلى تكراراً والذي بلغ (18) بنسبة مئوية (12.5%)، بينما مصدر المادة المصورة أو الرسوم (رسوم توضيحية أو إرشادية) هو الأقل تكراراً والذي بلغ (1) بنسبة مئوية (0.7%).

أشارت النتائج إلى أن الصفحات اليومية الثلاثة تعتمد على مندوبو ومصورو الصحف في جلب صور للأخبار المنشورة والانفراد بها بدلاً من الاعتماد على الكامل على وكالات أبناء وصحف أخرى في مصادر الصورة.

السؤال الثامن: ما الموقع الجغرافي للمواد المنشورة على الصفحات الأولى للصحف الثلاث؟

لمعرفة الموقع الجغرافي للمواد المنشورة على الصفحات الأولى للصحف الثلاث (الرأي، الغد، السبيل)، تم حساب التكرارات والنسب المئوية للصحف الثلاث، والجدول (8) يبين ذلك.

الجدول (8): التكرارات والنسب المئوية للموقع الجغرافي للصحف الثلاث (الرأي، الغد، السبيل)

اسم الصحيفة	الموقع الجغرافي	التكرار	النسبة المئوية
الرأي	المملكة	118	82.0
	بلاد عربية	17	11.8

4.2	6	بلاد أجنبية	
2.1	3	عام / غير محدد	
100.0	144	المجموع	
77.7	101	المملكة	الغد
11.5	15	بلاد عربية	
10.0	13	بلاد أجنبية	
0.8	1	عام / غير محدد	
100.0	130	المجموع	
56.3	81	المملكة	
33.3	48	بلاد عربية	
9.0	13	بلاد أجنبية	
1.4	2	عام / غير محدد	
100.0	144	المجموع	

يظهر من الجدول (8) ما يلي:

- بالنسبة لجريدة الرأي، نلاحظ أن الموقع الجغرافي (المملكة) هو الأعلى تكراراً والذي بلغ (118) بنسبة مئوية (82.0%)، بينما الموقع الجغرافي (غير محدد) هو الأقل تكراراً والذي بلغ (3) بنسبة مئوية (2.1%).

- بالنسبة لجريدة الغد، نلاحظ أن الموقع الجغرافي (المملكة) هو الأعلى تكراراً والذي بلغ (92) بنسبة مئوية (77.7%)، بينما الموقع الجغرافي (عام / غير محدد) هو الأقل تكراراً والذي بلغ (1) بنسبة مئوية (0.8%).

- بالنسبة لجريدة السبيل، نلاحظ أن الموقع الجغرافي (المملكة) هو الأعلى تكراراً والذي بلغ (81) بنسبة مئوية (56.3%)، بينما الموقع الجغرافي (عام / غير محدد) هو الأقل تكراراً والذي بلغ (2) بنسبة مئوية (1.4%).

يلاحظ من الموقع الجغرافي من خلال الأخبار التي تم نشرها على الصفحة الأولى، أن غالبية الأخبار تحدثت عن المملكة (الأردن) وبنسب عالية جداً لصحيفتي الرأي والغد، وبنسبة متوسطة بالنسبة للسبيل، وهذا السبب هو لأن هذه الصحف هي صحف أردنية تهتم بالأخبار ذات المحلية أولاً، بينما صحيفة السبيل كانت أقل من صحف الرأي الغد وهذا يمكننا أن نعزوه إلى طبيعة وسياسة الصحيفة نفسها التي تميل إلى الإخوان المسلمين.

السؤال التاسع: ما الأنواع الصحفية (الفنون الصحفية) التي تظهر على الصفحة الأولى للصحف الثلاث؟

معرفة الأنواع الصحفية (الفنون الصحفية) التي تظهر على الصفحة الأولى للصحف الثلاث (الرأي، الغد، السبيل)، تم حساب التكرارات والنسب المئوية للصحف الثلاث، والجدول (9) يبين ذلك.

الجدول (9): التكرارات والنسب المئوية للفنون الصحفية للصحف الثلاث (الرأي، الغد، السبيل)

اسم الصحيفة	الفنون الصحفية	التكرار	النسبة المئوية
-------------	----------------	---------	----------------

54.16	78	الخبر	الرأي
16.7	24	التقرير الإخباري	
17.4	25	التحليل الإخباري	
11.8	17	معلومات إرشادية	
100.0	144	المجموع	
73.07	95	الخبر	الغد
12.3	16	التقرير الإخباري	
8.5	11	التحليل الإخباري	
6.2	8	معلومات إرشادية	
100.0	130	المجموع	
89.03	85	الخبر	السبيل
31.3	45	التقرير الإخباري	
6.3	9	التحليل الإخباري	
3.5	5	معلومات إرشادية	
100.0	144	المجموع	

يظهر من الجدول (9) ما يلي:

- بالنسبة لجريدة الرأي، نلاحظ أن الفنون الصحفية (الخبر) هو الأعلى تكراراً والذي بلغ (78)

بنسبة مئوية (54.16%)، ثم الفنون الصحفية (التحليل الإخباري) بتكرار بلغ (25) بنسبة

مئوية (17.4%)، بينما الفنون الصحفية (معلومات ارشادية) هو الأقل تكراراً والذي بلغ (17) بنسبة مئوية (11.8%).

- بالنسبة لجريدة الغد، نلاحظ أن الفنون الصحفية (الخبر) هو الأعلى تكراراً والذي بلغ (95) بنسبة مئوية (73.07%)، بينما الفنون الصحفية (معلومات ارشادية) هو الأقل تكراراً والذي بلغ (8) بنسبة مئوية (6.2%).

بالنسبة لجريدة السبيل، نلاحظ أن الفنون الصحفية (الخبر) هو الأعلى تكراراً والذي بلغ (85) بنسبة مئوية (89.03%)، بينما الفنون الصحفية (معلومات ارشادية) هو الأقل تكراراً والذي بلغ (5) بنسبة مئوية (3.5%).

يمكننا الملاحظة هنا أن الفن الصحفي الأكثر تداولاً على واجهات الصفحات الأولى في الصحف الثلاث هو فن (الخبر)، حيث يرد هذا إلى أن ما يتم نشره على الصفحات الأولى هو مقتطفات سواء من الأخبار أو التقارير الصحفية وغيرها من الفنون الصحفية، بينما كانت المعلومات الإرشادية هي الأقل تداولاً على الصفحات الأولى.

ثانياً: فرضيات الدراسة التحليلية

الفرضية الأولى: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أجندة الصحف الثلاث من

خلال المواد الصحفية المنشورة على صفحاتها الأولى؟

لاختبار هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (Chi-Square) للكشف عن الفروق في أجندة

الصحف الثلاث المتمثلة ب (الموضوعات والقضايا، الاتجاه، الشخصيات الفاعلة) من خلال المواد

الصحفية المنشورة على صفحاتها الأولى، والجدول (10) يبين ذلك.

الجدول (10): اختبار (Chi-Square) للكشف عن الفروق في أجنحة الصحف المتمثلة ب (الموضوعات والقضايا , الاتجاه , القوى الفاعلة) الثلاث

أجنحة الصحف	اسم الصحيفة	Pearson Chi-Square	درجة الحرية	Sig
الموضوعات والقضايا	الرأي	66.48	24	0.00
	الغد			
	السبيل			
الاتجاه	الرأي	17.46	6	0.008
	الغد			
	السبيل			
القوى الفاعلة	الرأي	75.113	16	0.000
	الغد			
	السبيل			

يظهر من الجدول (10) ما يأتي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف الثلاث (الرأي , الغد , السبيل) في أجنحتها المتمثلة (الموضوعات والقضايا). وكانت الفروق لصالح جريدة الراي في الموضوعات (الاجتماعية , والثقافية , والبرلمانات المحلية) . ولصالح جريدة الغد في الموضوعات (الاقتصادية , والاعلانات التجارية) . ولصالح جريدة السبيل في الموضوعات (سياسة خارجية , علاقات دولية , الخدمات , الصحة)
- اما بالنسبة (الاتجاه) , اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أجنحة الصحف المتمثلة ب (الاتجاه) تبعا لاسم الصحيفة المتمثلة ب (الرأي , الغد , السبيل). وكانت

الفروق لصالح جريدة الراي في الاتجاه (مؤيد) . وكانت الفروق لصالح جريدة الغد في اتجاه (مختلط) . وكانت الفروق لصالح جريدة السبيل في الاتجاهات (معارض).

- اما بالنسبة (القوى الفاعلة) , اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أجندة الصحف المتمثلة ب (القوى الفاعلة) تبعا لاسم الصحيفة المتمثلة ب (الرأي, الغد, السبيل). وكانت الفروق لصالح جريدة الراي في (الشخصيات) القوى (الحكومية, مواطنين العادين) . وكانت الفروق لصالح جريدة الغد في (الشخصيات) القوى (إدارات محلية وبلديات). وكانت الفروق لصالح جريدة السبيل في(حزبية, العربية, الأجنبية).

الفرضية الثانية: هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في مصادر الأخبار للصفحات

الأولى في الصحف الثلاث؟

لاختبار هذه الفرضية, تم استخدام اختبار (Chi-Square) للكشف عن الفروق في

مصادر الأخبار للصفحات الأولى في الصحف الثلاث, والجدول (11) يبين ذلك.

الجدول (11): اختبار (Chi-Square) للكشف عن الفروق في مصادر الأخبار للصفحات الأولى في الصحف

الثلاث

المتغير	اسم الصحيفة	Pearson Chi-Square	درجة الحرية	Sig
مصادر الأخبار	الرأي	95.55	14	0.00
	الغد			
	السبيل			

يظهر من الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مصادر الأخبار للصفحات

الأولى في الصحف الثلاث, ولصالح صحيفة الرأي في المصادر (وكالة بترا, والتحرير الذاتي). وكانت

لصالح صحيفة الغد في المصادر (وسائل إعلام محلية), وكانت لصالح صحيفة السبيل (وسائل اعلام عربية, ومراسلين ومندوبين).

الفرضية الثالثة: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة الموضوعات المنشورة

على الصفحة الأولى للصحف الثلاث؟

لاختبار هذه الفرضية, تم استخدام اختبار (Chi-Square) للكشف عن الفروق في طبيعة

الموضوعات المنشورة على الصفحة الأولى للصحف الثلاث, والجدول (12) يبين ذلك.

الجدول (12): اختبار (Chi-Square) للكشف عن الفروق في طبيعة الموضوعات المنشورة على الصفحة الأولى للصحف الثلاث

المتغير	اسم الصحيفة	Pearson Chi-Square	درجة الحرية	Sig
طبيعة الموضوعات المنشورة	الرأي	72.69	26	0.00
	الغد			
	السبيل			

يظهر من الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة الموضوعات المنشورة

على الصفحة الأولى للصحف الثلاث, ولصالح صحيفة الرأي في طبيعة الموضوعات (الاجتماعية,

والثقافية, والبرلمانات المحلية). ولصالح صحيفة الغد في طبيعة الموضوعات (الاقتصادية,

والإعلانات التجارية). ولصالح صحيفة السبيل في الموضوعات (سياسة خارجية, وعلاقات دولية

تجارية).

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج العامة للدراسة

5- أظهرت نتائج تحليلات الصحف الأردنية اليومية الثلاثة، أن هنالك تنوع واضح في طبيعة الموضوعات والأخبار التي يتم نشرها على غلاف الصحف، حيث نجد أن صحيفة الرأي تميزت بنشر الأخبار والموضوعات الاجتماعية بنسبة مئوية بلغت 18.8%، بينما كانت صحيفة الغد

تهتم بالجانب الاقتصادي أكثر من غيره وبنسبة مئوية بلغت 20.0%، صحيفة السبيل التي اعطت صفحتها الاولى طابع الاخبار السياسية الخارجية بنسبة مئوية 31.3%.

6- أظهرت نتائج التحليل أن اتجاهات الأخبار المنشورة على صفحات الصحف الثلاث (الرأي، الغد، السبيل)، هي أن الصحف تؤيد مضمون الأخبار التي تقوم بنشرها، وأن تحليل هذه الصحف تتوافق في طبيعة مضمون المادة الإخبارية، حيث كانت نسبة الأخبار المؤيدة لصحيفة الرأي 45.1%، والغد 35.4%، والسبيل 33.3%.

7- أظهرت نتائج التحليل لمصادر الأخبار المنشورة على الصفحات الأولى للصحف عينة الدراسة، أن جميع هذه الصحف تعتمد على مواد صحفية خاصة بالصحف بالإضافة مندوبو ومراسلو الصحيفة.

8- أظهرت نتائج التحليل أن القوى الفاعلة والناشطة على الصفحات الأولى للصحف اليومية الثلاث، هي الحكومة حيث كانت الأعلى تكراراً ونسبةً في صفح عينة الدراسة، حيث كانت نسبة الحكومة كقوة فاعلة على الصفحة الأولى لصحيفة الرأي 48.6%، والغد 53.9% والسبيل 38.2%.

9- وأظهرت نتائج التحليل لطبيعة الصور التي يتم نشرها على الصفحات الأولى للصحف، أن هنالك توافق ما بين صور الأخبار التي يتم نشرها على صحيفتي الرأي والسبيل، حيث غلب على هذه الصور الطابع السياسي، بينما نجد أن صحيفة الغد حملت عنوان الصور ذات الطابع الذي يخص الطبيعة.

10- أظهرت نتائج تحليل الإستimalات في الصفحات الأولى للصحف، أن صحيفتي الرأي والغد طبيعة الإستimalات التي تطرقت إليها هي الإستimalات المنفعية وبنسبة 41.0% لصحيفة الرأي

و48.5% لصحيفة الغد، في حين كانت طبيعة الإستمالات في صحيفة السبيل تحمل طابع أخبار التخويف وبنسبة بلغت 33.3%.

11- أشارت النتائج إلى أن مصدر الصور المنشورة على الصفحات الأولى للصحف الثلاث تعتمد على مندوبو ومصورو الصحف في جلب صور للأخبار المنشورة.

12- أظهرت نتائج التحليل إلى الموقع الجغرافي للمواد الصحفية المنشورة على الصفحة الأولى، أن غالبية الأخبار تحدثت عن المملكة (الأردن) وبنسب عالية جداً لصحيفتي الرأي والغد، حيث حصلت نسبة الأخبار التي تتحدث عن المملكة في الرأي بنسبة 82.0% والغد 77.7%، وبنسبة كانت متوسطة للسبيل لكنها الفئة الأعلى فيها وحصلت على نسبة 56.3%.

13- كما أظهرت نتائج التحليل أن الفن الصحفي الأكثر تداولاً على واجهات الصفحات الأولى في الصحف الثلاث هو فن (الخبر) الصحفي.

توصيات الدراسة:

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي هذه الدراسة بما يلي:

1. توصي الدراسة بزيادة التنوع في الموضوعات الاخبارية المنشورة على الصفحات الأولى في الصحف الثلاث.

2. التنوع في مصادر الأخبار ويفضل الاعتماد على مراسلي ومندوبي الصحف.

3. يجب على صحيفتي الغد والسبيل التنوع في القوى الفاعلة، كونهما لا يمثلان الجانب الحكومي كصحيفة الرأي.

4. يجب تدعيم الاخبار في الصفحات الأولى بالصحف الثلاث بالصور، حيث اتسمت اغلب الأخبار بدون صور باستثناء العناوين الرئيسية.

5. التنوع في الفنون الصحفية المستخدمة وعدم الاعتماد على فن الخبر الصحفي كصحيفتي الغد والسبيل.

المصادر والمراجع

المعاجم والموسوعات:

1. الموسوعة العربية العالمية (1999)، ط2، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع.
 2. بدوي، احمد زكي (1994)، معجم مصطلحات الأعلام، ط2، دار الكتاب المصري للنشر، القاهرة.
- الكتب العربية :**
- 1) أبو زيد، فاروق (2007)، الإعلام والسلطة، القاهرة: عالم الكتاب .
 - 2) أبو زيد، فاروق (1998)، مدخل إلى عالم الصحافة، ط2، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.
 - 3) الجمال، راسم (1999). مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الإعلامية. ط1. القاهرة: مركز جامعة القاهرة للتعليم.
 - 4) الحسن، عيسى محمود (2011)، إخراج الصحف والمجلات، عمان، الأردن: دار زهران للنشر والتوزيع.
 - 5) الحضيف، محمد (1998)، كيف تؤثر وسائل الإعلام ؟ دراسة في النظريات والأساليب، ط2، مكتبة العبيكان، الرياض.
 - 6) المزاهرة، منال (2012). نظريات الإعلام . ط1. دار المسيرة للنشر والتوزيع .
 - 7) الطويرقي، عبد الله (1997)، علم الاتصال المعاصر، مكتبة العبيكان، الرياض.
 - 8) العرموطي، خالد (2007). التربية الوطنية. ط. عمان: المطابع المركزية.
 - 9) العبد الله، مي (2006). نظريات الإتصال. ط1. بيروت: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.
 - 10) القضاة، علي (2008). الصحافة الأردنية واتفاقيات السلام . ط1. عمان: مطابع الأرز .
 - 11) المشاقبة، أمين (2011). النظام السياسي الأردني. ط1. الأردن: المسيرة للنشر والتوزيع .

- 12)الموسى، عصام(1997).المدخل في الإتصال الجماهيري. ط. إربد:مكتبة الكتاني.
- 13)الموسى، عصام(1998). تطور الصحافة الأردنية(1920-1997). عمان: منشورات لجنة تاريخ الأردن.
- 14)الموسى، عصام(2003). الإعلام والمجتمع. ط. عمان:وزارة الثقافة .
- 15)الوفائي، محمد(1989)، مناهج البحث في الدراسات الاجتماعية والإعلامية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- 16)الطائي، حميد وابو بكر، خير (2007)، مناهج البحث العلمي، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية.
- 17)حجاب، محمد منير (2000)، مهارات الاتصال، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 18)حجاب، محمد (2010)، نظريات الاتصال، الطبعة الأولى، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 19)حسين، سمير (1976) بحوث الإعلام الأسس والمبادئ، ط1، القاهرة :عالم الكتب.
- 20)حسين، سمير(1983)، تحليل المضمون، ط1، القاهرة: عالم الكتب .
- 21)حسين، سمير (1995)، دراسات في مناهج البحث العلمي: بحوث الاعلام، ط2، القاهرة: عالم الكتب.
- 22)حمادة، بسيوني (2008)، دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الإتصال والرأي العام ، ط1، القاهرة: عالم الكتاب .
- 23)رشتي، جيهان (1978)، الأسس العلمية لنظريات الإتصال، دار الفكر العربي، القاهرة..
- 24)روو، ليم (1987). الصحافة العربية : الإعلام الإخبارية وعجلة السياسة في العالم العربي، ترجمة: موسى الكيلاني، الأردن :مركز الكتب الأردني .
- 25)صابات خليل (1959)، "الصحافة: رسالة، استعداد، فن، علم"، دار المعارف للنشر، القاهرة.

- 26) عبد الحميد، محمد (1997). دراسة الجمهور في بحوث الإعلام. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 27) عبد الحميد، محمد (1997). نظريات الإعلام واتجاهات التأثير. ط1. القاهرة: عالم الكتب.
- 28) عبد الحميد، محمد (2010)، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط3، عالم الكتب، القاهرة.
- 29) عبد الحميد، محمد (2004)، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط1، عالم الكتب، القاهرة.
- 30) عبد الحميد، محمد (1983)، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، دار الشروق، جدة.
- 31) عبد الحميد، محمد (1992)، بحوث الصحافة، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 32) عبيدات، شفيق، سكر، احمد، الزعبي. زياد (2003)، مسيرة الصحافة الاردنية 1920-2000، بدون دار نشر، عمان، الأردن.
- 33) عبيدات، شفيق (2003)، مسيرة الصحافة الأردنية (1920-2000)، عمان: نقابة الصحفيين الأردنيين بالتعاون مع مركز الرأي للدراسات والمعلومات .
- 34) مروة، أديب (1961)، الصحافة العربية نشأتها وتطورها، ط1، بيروت: دار مكتبة الحياة.
- 35) مراد، كامل (2011) ، الاتصال الجماهيري والإعلامي، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- 36) مكاي، حسن والعبد، عاطف (2007) ، نظريات الإعلام، مركز جامعة القاهرة القاهرة، للتعليم المفتوح، 2007.
- 37) مكاي، حسن والسيد، ليلي (2001)، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

38) مكاوي، حسن والسيد، ليلي (2003) ، الإتصال ونظرياته المعاصرة، ط4، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

39) موسى، أحمد (بدون تاريخ) ، المدخل إلى الاتصال الجماهيري، بدون مدينة، مكتبة زهراء الشرق.

دراسات وأبحاث:

- 1) أبو جامع، منى عيد (2008)، "معالجة الصحافة الاردنية اليومية للشأن الاقتصادي"، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- 2) احمد، جمال (2003)، "وضع الأجندة الإخبارية في الصحف المصرية اليومية" - دراسة تطبيقية على صحيفتي الأهرام والوفد" ، المجلد الرابع ، العدد المزدوج، مجلة بحوث الرأي العام، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، يناير-ديسمبر) .
- 3) العزازمة، إبراهيم (2012)، "القيم الإخبارية في صحيفة الغد الاردنية: دراسة تحليلية"، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- 4) الموسى، عصام (1988)، "خصائص الصحافة الاردنية الحديثة ممثلة بصحيفة الرأي اليومية"، مجلة أبحاث اليرموك، المجلد 4، العدد 1، الأردن.
- 5) الطويسي، باسم (2013)، "تغطية الشؤون المحلية في الصحافة الاردنية: دراسة تحليلية لمضمون الصحف الاردنية"، الجامعة الاردنية، المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد 6، العدد3، الأردن.

- 6) الكسواني، حنان (2009)، "دور الصحافة الاردنية اليومية في التوعية الصحية"، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- 7) العلاونة، حاتم (2011)، "التغطية الصحفية لتفجيرات عمان الإرهابية في الصحف الاردنية اليومية: دراسة تحليلية"، الجامعة الاردنية، المجلة الاردنية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 38، العدد 1، الأردن.
- 8) العامري، ممدوح (2008)، "العلاقة بين الصحافة الاردنية والأمن الوطني"، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان الأردن.
- 9) العزازمة، إبراهيم (2012)، "القيم الإخبارية في صحيفة الغد الاردنية خلال الفترة: من 2009-2010"، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- 10) السيد، سعيد (1989)، "الضغوط المهنية والإدارية على القائم بالاتصال"، العدد الأول، المجلة العلمية لكلية الإعلام القاهرة : كلية الإعلام بجامعة القاهرة، يوليو.
- 11) القرعان، محمد (2010)، "الصحافة اليومية الاردنية ومسؤوليتها في نشر القيم الوطنية في المجتمع"، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- 12) زكي، سماح (2002)، مصادر بناء أجنحة وسائل الإعلام، مجلة بحوث الرأي العام، المجلد الثالث، العدد الثاني، (جامعة القاهرة :كلية الإعلام، ابريل-يونيو).
- 13) سيدهم، ذهبية (2005)، "الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة- دراسة تحليلية للمضامين الصحية"، رسالة ماجستير، جامعة منتوري، الجزائر.

14) عبد الوهاب، مصطفى (2005)، " النشرة الإخبارية في القنوات الفضائية العربية الحكومية

والخاصة: دراسة مقارنة" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة : كلية الإعلام بجامعة

القاهرة.

15) عبد المجيد، قري (2007)، تأثير المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان على معارف

واتجاهات الجمهور المصري، رسالة دكتوراه، (القاهرة: قسم العلاقات العامة والإعلان كلية

الإعلام جامعة القاهرة)

16) محمد، سماح (2009)، دور الصحف المصرية في ترتيب أولويات الجمهور نحو قضايا

ذوي الاحتياجات الخاصة، العدد الرابع والثلاثون، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة

القاهرة: كلية الإعلام، يوليو-أكتوبر.

17) مراد، ماجدة (2007)، " العوامل المؤثرة على بناء ال قائم بالاتصال لأجندة الأخبار في

الإذاعة المصرية"، العدد الثامن والعشرون، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، القاهرة : كلية

الإعلام بجامعة القاهرة، تشرين أول/أكتوبر-كانون أول/ديسمبر.

18) منصور، تحسين وأبو رمان، عبد الله (2013)، "المعالجة الصحفية للشؤون الثقافية في

صحيفتي الرأي والدستور"، الجامعة الاردنية، المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد 6،

العدد3، الأردن.

19) نجادات، علي والقاضي، امجد (2006)، "موضوعات التنمية السياسية في الصحف الاردنية

اليومية"، مجلة أبحاث اليرموك، المجلد22، العدد2، الأردن.

20)نصر، وسام (2003)، " أجندة اهتمامات المواقع الالكترونية للجهات المعنية بشئون المرأة المصرية- دراسة مقارنة"، المجلد التاسع، العدد الثاني، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، (جامعة القاهرة :كلية الإعلام، يوليو-ديسمبر) .

المراجع الأجنبية:

- Adams Douglas, Informaion Subsidy And Agenda setting, Building in local Television News, Journalism Quarterly, ovl 69, N4, 1995.
- Barnhurst, K. G. & Nerone, J. C. (1985). Design changes in U.S.A front pages, 1885 – 1985, **Journalism quarterly**, vol.68, p.796–804, Washington.
- Donald Show, Robert L. Stevenson & Bradley J. Hamm: Agenda Setting Theory and Public Opinion Studies in Apost-Mass Media Age, Wipro Annual Conference, Rome, September, 2001.
- Joseph D. Straubhaar, Robert LaRose, **Media Now, Communication Media in the Information Age**. 2th ed. (Australia: Wadsworth, 2000).
- Maxwel McCombs, Donald Lewis Shaw, David Hugh Weaver: **Communication and Democracy: Exploring the Intellectual Frontiers in Agenda-setting Theory**, (Psychology Press: 1997).
- Michael J. Muin: **Agenda-Setting Theory and the Role of the Media in Shaping Public Opinion for the Iraq War**, a research paper in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Arts,(University of Central Missouri: Department of Communication, April, 2011).
- Maxwell E. McCombs, Donald L. Shaw, The evolution of Agenda Setting Research: Twenty-Five years in the Market Place of Ideas, Journal Communication, Vol. 43, No. 2, Spring 1993.
- Paskin, D.(2012), Design Characteristics in International News Coverage: a Comparison between the U.S and Brazil, **Mass**

Communication Journalism, Volume 2 • Issue 2 •, California State
University, Long Beach, California, USA

- Steghen Reese, Setting The Media's Agenda, Ed Communication Year book, N: 11, London, 1991.
- Wolfe, M., Boydston, A.E. & Baumgartner, F.R.(2009), **Comparing the Topics of Front–Page and Full–Paper Stories in the New York Times**, study at the annual meeting of the Midwest Political Science Association, Chicago, April 2–5, 2009.
- Zero-Sum, Theory of Agenda-Setting." Journalism Quarterly, Vol. 69, No. 4, Winter 1992.

مقابلات:

- العدوان، طاهر (2010) . مقابلة أجريت لغايات البحث في مبني صحيفة العرب اليوم بتاريخ 10 آذار 2010.

المواقع الالكترونية :

<http://www.comprofessor.com/2012/10/media-agenda-setting.html>,
available at: 17/8/2015.

Helsingin Sanomat: Mass media's Agenda setting function, at:
www.valt.helsinki.com, available at: 17/8/2015

<http://www.jmm.jo> , 17/4/2015

<http://jmm.jo/reports/2015/04>

<https://www.facebook.com/AlmkhrjAhmdMhmdMhmd>

<http://www.assabeel.net/>، الساعة 6:55م، 2015/11/4

<http://www.alghad.com/about-us.php>، الساعة 10:15م، 2015/11/6

https://ar.wikipedia.org/wiki/صحيفة_السبيل، الساعة 6:50م، 2015/11/4

<https://www.facebook.com/alghadnewspaper>، الساعة 10:15م، 2015/11/6

، الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي : www.abahe.co.uk

2016/5/2، الساعة 2:00م

ملحق رقم (1)
لجنة تحكيم استمارة تحليل المضمون

الاسم	الرتبة الأكاديمية	التخصص	الجامعة
1	أستاذ	صحافة	البترا
2	أستاذ	دعاية وإعلام	البترا
3	أستاذ	دعاية وإعلام	الشرق الأوسط
4	أستاذ	إذاعة وتلفزيون	الشرق الأوسط
5	أستاذ	صحافة	الزاوية (ليبيا)
6	أستاذ	علوم تربوية وإحصاء	الشرق الأوسط
7	أستاذ مشارك	إعلام	الشرق الأوسط
8	أستاذ مشارك	إذاعة وتلفزيون	الشرق الأوسط
9	أستاذ مساعد	صحافة	الشرق الأوسط

ملحق رقم (2) استمارة تحليل المضمون

استمارة تحليل مضمون موضوعات الصفحات الأولى في ثلاث صحف أردنية يومية (الرأي، الغد، السبيل)

اسم الصحيفة:..... اليوم: (العدد.....) التاريخ: / / رقم الإستمارة: ()

ملاحظات	مصادر الصور والرسومات (1-10)	محتوى الصورة و الرسم (10_1)	الجمهور المستهدف (9 -1)	الاستمالات (1-4)	الموقع الجغرافي (1- 6)	أنواع وفنون صحفية (8-1)	مصادر (1-8)	الشخصيات الفاعلة (9-1)	الاتجاه (1-4)	فئة الموضوعات والقضايا	الموضوعات والقضايا (13-1)	المجال	العدد
													.1
													.2
													.3
													.4
													.5
													.6
													.7
													.8
													.9
													.10
													.11
													.12
													.13
													.14
													.15
													.16
													.17
													.18

ملحق (3) كشاف موضوعات الصفحة الاولى

كشاف موضوعات الصفحات الأولى في ثلاث صحف أردنية يومية (الرأي، الغد، السبيل)
اسم الصحيفة:..... اليوم: (العدد.....)
التاريخ: / / رقم الإستمارة: ()

المجال (1-12)	الموضوعات والقضايا (13-1)	فئات الموضوعات والقضايا - الفرعية (14-1)	الاتجاه (1-4)	الشخصيات الفاعلة (9-1)	المصادر (1-8)
1. السياسي	1. سياسية داخلية	1. سياسية داخلية	1. مؤيد	1. حكومية	1. وكالة بتر
2. الاقتصادي	2. سياسية خارجية	2. سياسية خارجية	2. معارض	2. حزبية	2. وكالات أجنبية
3. الاجتماعي	3. علاقات دولية	3. علاقات دولية	3. محايد	3. برلمانية	3. مراسلين و مندوبين
4. الخدمات	4. الاقتصادية	4. الاقتصادية	4. مختلط	4. إدارات محلية وبلديات	4. التحرير (ذاتي)
5. الصحة	5. الاجتماعية	5. الاجتماعية	5. عربية	5. عربية	5. وسائل إعلام محلية
6. الثقافة	6. الخدمات	6. الخدمات	الأنواع والفنون الصحفية (1-8)	6. أجنبية	6. وسائل إعلام عربية
7. التعليم	7. الصحة	7. الصحة	1. الخبر	7. مواطنين عاديين	7. وسائل إعلام أجنبية
8. الإعلانات	8. الثقافة	8. الثقافة	2. التقرير الإخباري	8. نقابات واتحادات	8. إعلانات تجارية
9. البرلماني	9. التعليم	9. التعليم	3. التحليل الإخباري	9. مجتمع مدني	
10. اللجوء واللاجئين	10. الإعلانات التجارية	10. الإعلانات التجارية	4. الحوار (الحديث)	الموقع الجغرافي (6-1)	الاستمالات (1-4)
11. العسكري والأمني	11. البرلماني المحلي	11. البرلماني المحلي	5. المقال	1. المملكة	عاطفية

12. أخرى	12. اللجوء السوري	12. اللجوء السوري	6. التحقيق	2. العاصمة	ذهنية/ عقلية
13. عسكرية وأمنية	13. عسكرية وأمنية داخلية	13. عسكرية وأمنية داخلية	7. افتتاحية	3. المحافظات	التخويف
			8. معلومات إرشادية	4. بلاد عربية	منفعية
				5. بلاد أجنبية	
				6. عام / غير محدد	

الجمهور المستهدف (9 -1)	محتوى الصورة أو الرسم (10_1)	مصادر الصور والرسومات (10-1)
1. حكومية	1. سياسي	1. وكالات محلية (بترا)
2. حزبية	2. اقتصادي	2. وكالات أجنبية
3. برلمانية	3. اجتماعي	3. مندوبو ومصورو الصحافة
4. إدارات محلية وبلديات	4. ثقافي	4. مصورون مستقلون
5. عربية	5. تعليمي	5. وسائل إعلام محلية
6. أجنبية	6. عسكري وأمني	6. وسائل إعلام عربية
7. عامة الناس	7. حوادث وكوارث	7. وسائل إعلام أجنبية
8. نقابات واتحادات	8. طبيعة	8. إعلانات تجارية
9. مجتمع مدني	9. زعماء ومسؤولون	9. رسام كاريكاتير
	10. مواطنين عاديين	10. رسوم توضيحية أو إرشادية

ملحق رقم (4)
تاريخ أعداد الصحف عينة التحليل

تم اختيار أعداد الصحف الثلاث (الرأي والغد والسبيل) في التاريخ التالي:

اليوم	التاريخ
السبت	2015/5/9
الأحد	2015/5/17
الاثنين	2015/5/25
الاثنين	2015/6/1
الثلاثاء	2015/6/9
الأربعاء	2015/6/17
الخميس	2015/6/25
الأربعاء	2015/7/1
الخميس	2015/7/9
الجمعة	2015/7/17
السبت	2015/7/25
السبت	2015/8/1
الأحد	2015/8/9
الاثنين	2015/8/17
الثلاثاء	201/8/25
الثلاثاء	2015/9/1
الأربعاء	2015/9/9
الخميس	2015/9/17